م م - ٩٦٢٤

كتاب عقود الدرر في علوم الأثر

وشرحها للشيخ الإمام العالم العلامة شمس الدين محمد

ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ناصر الدين

الدمشقي الشهير بابن ناصر الدين رحمه الله وجميع

المسلمين وكل مسلم

آمين

وتأخره كتاب سطوه يد الأمالي (الورقة ٥٠)

ويليه وصية الإمام أبي حنيفة لأصحابه (الورقة ٥٤)

المشترى
٩٦٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرح ما انتظم من الصدور بانوار انواع
المأثور وفتح بما التام من الامور الغائب القائم بالمأثور
ومنح من الكرم والحبور الشاكر الصابر على المحدود
اجزله على حلو القضا ومره واسكره على قل العطا
وكثره واسأله المزيد من فضله وبره واشهد ان لا
اله الا الله الها واحدا لا شريك له وربا قادرا لا وزير
له وفردا صمدا لا نزله ولا ظهير له واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله الذي اختصه واصطفاه ورسوله
الذي انتخبه واجتباه وحبيبه الذي قربه وادناه
صلى الله عليه وعلى آله الاطهار الاخيار واصحابه الاخيار
الاحرار وتابعيهم باحسان الى يوم المعاد وسلم تسليما
كثيرا اما بعد فان اصل علوم الاسلام وقاعدة
مباني الاحكام وشريعة الخاص والعام كتاب الله عز
وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة والسلام
وليس من العلم بالقرآن المعتد عليه اشرف من العلم بالحديث
النبوي المشار اليه لانه يشرح لطالبه صدورا

ويعظم

ويعظم لنا قلبه اجورا ويلقي في قلوب حافظيه نورا ويجلل
بحوهم نضرة ويجعل لكل منهم منزلته ويرفع قدره
مع ما فيه من حفظ الشريعة وانه ثاني اصوله المتبعة
والاسبيل الى معرفته والدخول في زمرة حفظته الا بعلم
اصوله واحكامه واتقان مصطلحه واحكامه والاحاطة
بمعرفة انواعه ومباني كل من اشكاله واوضاعه وفي
ذلك مصنفات جمة لغير واحد من الائمة ومنها ما صنف
في انواعه نظاما مع بيانها شرطا واحكاما ومنها ما نظم
موجها ضمن تشبيب وزلى في ذلك قصيد مشهور غريب
مع شرحه المطول بفوايده ومعانيه المختصر بقله الفاظه
ومبانيه لكنه حال عن شرح غريب القصيد وبديعه
عار عن بيان معناه وتنويعه وهذا املاء مفيد فيما اغفل
من شرح القصيد من الغريب والبديع والقريب والبعيد
مع حلما احتوى عليه من علوم الحديث المشار اليه باحضر
عباره والطف اشاره واسأل من فضله واحسانه
ان يمن بعفوه وغفرانه عما اسلفناه من خطا
وضلل وقد مناه من زلل في قول او عمل فهو
واسع العطا سميع الدعا سبحانه وتعالى

اما القصيد المشار اليه المعول في الشرح عليه
قاوله وجدي صحيح بكم والحسن قواه والصبر عنكم ضعيف عزاد ناه
وعلى الروى اشتهر عنى وسمع غير مرة مني
وقد بنيته على ثلث قوافي كل منها بالغرض وافي
وها انا اذكره بقوافيه ثم اشرحه كما شرطته فيه
وهو وجدته صحيح بكم والحسن قواه والصبر عنكم ضعيف عزادناه
وطرح دمعي بوضع الصد مرسله مسلسل غير مقطوع بجراه
قد صد مقلوبه من جرح مقلته وشذ تعديل من ما كلت نادا ه
دمعي مع العين حزنا صار موتلفا فيها اختلاف كراها قل من ساه
والقلب متفق بالوجد مع فكر لو فرقت في الورى عادوا شكواه
في العرا وصلابه زين لمنقطع يزيل معضل امر فيه التاه
فقد وقفتهم مستند لجوي فرد اروم له نسخا بروياه
وابهم اسرى وعليا رتبتي نزلته وجد بمن صاغ الابدال بمناه
فمن يقرب لوى فيه شتهر ينكره لو يعز اللوم امضاه
ولا اعتباريه لو كان شاهده تابع الصب فيما فيه بلواه
ولو تعددت العذل يختلفا مزيد حبي من الاصغا بنهاه
اشكوا اضطراب عذولي في تلمسه بمدرج لعليل القلب اداه
يضمن العذل تدبيجا لاحلمه من ذي اختلاط ثقاه ليس تر
ضاه

راوي

راوي الملام تادب لستاتركن من ساد الاكابر مذ سماه مولاه
محمدا سابقا للرسل خاتمهم من الاباء والبلدان ابداه
صلى الله عليه كلما كتبت في الصحف تاريخ موت اهل معناه
والال والصحب مع اتباعهم سبا على الطباق الى ايام لقياه

اما البيت الاول

وجدي صحيح بكم والحسن قواه والصبر عنكم ضعيف عزادناه

فالوجد احد معانيه الحب يقال وجد به يجد وجدا احبه وهو المراد هنا والحسن ضد القبح ويكون في الخلق والخلق والصبر ضد الجزع واصله الحبس ومن قولهم عز الشيء يعز عزا وعزازة اذا قل فلا يكاد يوجد ومعنى البيت حبي كلم لا خلل فيه وحسن خلقكم وخلقكم زاده قوة ومنع النفس قليل فاقربه الى الوجد ان لا يكاد يوجد مع قلته وهن ضعيف وفي البيت من انواع البديع براعة الاستهلال ويقال حسن الابتداء ويستعمل في معان منها ذكر الاشواق وشكاية الفراق ومنها وصف الديار وذكر المحال

والاشارة ومنها ضرب مثل او قول غزل ونحو
ذلك وكله يسمى تشبيبا عند ذوى الاداب
واصله افتتاح القصايد بذكر ايام الشباب
واللهو مع الاتراب ثم سمى كل مبتدا به فى النظم
تشبيبا سواء كان غزلا او وصفا او شكاية
او تشبيبا واحسن الابتداء تخييرا وتحريرا
ما كان الى المعنى المقصود مشيرا
ليفهم المراد قبل الوقوف عليه من اول
لفظه تشير اليه كما فى ابتداء هذا القصيد
المحكم لان الغرض به مدح النبى صلى الله
عليه وسلم بلفظة وجدى دالة على
المحبة مشعرة بالوجدان والصحة
مشيرة الى مديح المحبوب
لان المدح الصادق لا ينشا

لا ينشا الا عن حب سابق فحسن تقديم ذكر الحب فى
الانشاد للاشارة الى ان المدح المراد ومنها المطابقة
ويقال التطبيق والطباق والتكافؤ والتضاد ايضا
وهى الجمع بين متضادين والمقران بين متنافرين
ونحو على احوال نحو تقابل الاسماء مع الاسماء والافعال
مع الافعال ونحو من غير تقابل كما تلوناه من قوله
تعالى أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ ويوجد هذا النوع
اللطيف من قولى فى البيت صحيح ومنها الترشيح
وهو ان يؤهل اللفظ لفظا سابقه لافهار ما بينهما
من مناسبة تامة او مطابقة وقولى اداه رشح قول
عز وقولى عز رشح لفظة وجدى ولما وهذا من العدم
والوجدان ولما فى ذاك من العزة والهوان ومنها التصريع
وهو موازنة لفظ الجزء من اخر صدر البيت وعجزه
مع التزام القافية فيهما كقولى فى اخر الصدر فواه وفى
اخر العجز اداه ومنها الحذف وهو التزام حذف
حرف فاكثر من حروف المعجم فى بيت او بيتين وهذا
البيت ليس فيه حرف الظا المعجمة وكذلك جميع ابيات

العلة ومنها التورية وبقال لها الايهام والتخييل ايضا
وهي لفظ له معنيان قريب يسبق الفهم اليه وبعيد
لا يوقف اولا عليه بل باني لفظ يراد المراد البعيد
وعليه جماعة من ذوي التعويد ولم يشترط اخرون
مجيء لفظ التنبيه فيكون حينئذ كالتوجيه وتورية
هذه الابيات على هذا التعريف وهي في البيت شيرة
الى صحيح الحديث والحسن والضعيف فالاول متى
اتصل اسناده برواية عدل متقن عن مثله سالم من
شذوذ وعلة قادحة واصح اسانيده في قول البخاري
وغيره مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وقيل
غير ذلك وهذا بشرط اتصال الاسناد كما ذكر ان مالكا
او من قبله نحوه وهو في غير الاحاديث المدونة
في الكتب المشهورة اما التي في الكتب فيتساهل في
الاسناد الى مصنفيها لانه لا يخلو من ان يكون بعض
رواتها او كلهم غير متقنين او غير معروفين
بالعدالة بل مشهورين ولم يضبطوا ما بروونه ولا
تشهر ما يسمعونه بل بعضهم لا يدري ما يروي

وانما

وانما العمدة في ذلك على من ثبت لهم السماع لان المطلوب
حفظ سلسلة الاسناد من الانقطاع والمختار عدم
القطع بالاصح في الاستاذ لنا واذ ترجان الصحيح
والصحيح لما لم ينص على صحته ولا تكلم فيه جابر عند الاكثرين
لم نكثر في هذا الشان وتحرفه من المتقين والثاني الحسن
وهو ما اتصل اسناده من رواية مشهور او مشهور
غير متقن تجبر بمتابع او شاهد مع انتفاء الشذوذ
والعلة القادحة وفي هذا التعريف نظر واقرب تعريف
الحسن انه ما انحط عن مرتبة الصحيح وارتفع عن الضعيف
وهو ملحق بالصحيح احتجاجا ويعتبر عنه بالمصالح كما فعل
يعقوب ابن شيبة وابو داود السجستاني وغيرهما
فاحاديث محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي
وبهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري
واضرابهما حسنة والثالث الضعيف وهو ما خلا عن
شروط الصحيح وما قبل في الحسن وجل اقسامه
تسعة تشمل على اربعة وستين قسما فالاول وما
فقد الاتصال فيه كالمرسل غير المتجر والمنقطع

والمعضل والمقلوب والشاذ ما فقد فيه ذلك مع فقد
العدالة كالثلاثة الاول مع الضعف في كل من رواية او مع
الجهالة او مع عدم الاتفاق او مع النكارة او مع الشذوذ
او مع العلة والثالث ما فقد فيه ايضا مع وجود الشذوذ
او العلة كالثلاثة الاول مع الشذوذ وعدم اتفاق الراوي
او مع العلة وضعف الراوي او مع العلة وجهالة الراوي
او مع العلة وعدم اتفاق الراوي او مع العلة ورواية
مستور لم يخبر والرابع ما فقد فيه الاتصال مع وجود
الشذوذ والعلة كالثلاثة مع الشذوذ والعلة او
مع الشذوذ وعدم اتفاق الراوي والخامس ما فقد فيه
العدالة فقط وهو ما رواه وضاع او متهم او متروك
او ضعيف او مجهول والسادس ما فقد فيه العدالة ايضا
مع وجود العلة كما رواه وضاع او متهم او متروك
او ضعيف او مجهول والسابع ما فقد فيه اتفاق الراوي
فقط وهو ما رواه عدل مغفل كثير الخطأ او مستور لم
يخبر والثامن ما فقد فيه اتفاق الراوي ايضا مع
وجود الشذوذ والعلة وهو ما ذا مغفل راويه عدل

مغفل

كذلك او معلوم فيه مغفل او معلل فيه مستور لم
يخبر والتاسع ما فيه شذوذ مع وجود العلة وهو
ما ذا معلل وشاذ فقط ورواية الضعيف خلا
الموضوع جائزة في فضائل الاعمال والرقائق ونحوها
وكذلك والحالة هذه يجوز العمل به عند الجمهور اما ما
جاء منه في الصفات الالهية والتحليل والتحريم
ونحو ذلك فلا يجوز الاحتجاج به ولا روايته مع العلم
به الا لبيان ضعفه والاحتياط في رواية المعلل منه
ان يكون بصيغة لا تقتضي الجزم كيروى ويروى
ويجاء ونحو ذلك مطرح وهو في وضع مرسل مسلسل

المرسل

الطرح الرمي من طرحت الشيء بالشيء اذا رميته
والوضع في احد معانيه حط الشيء وهو ازالة ما تحته
من صد يصد صدا وصدودا اذا اصدف عن
من الشيء واعرض عنه فيما قاله ابن دريد في
الجمهرة والمرسل من ارسلت الشيء اذا اطلقته من
المتصل بالشيء ومنه سلسلة الحديد وغيره
ويجاء بالفتح مصدر من جرى المبهم يجري مجرى

والضمن اجريته انا واسم موضع الجري بحري
ايضا بالفتح ومعنى البيت ان تساقط دمعي من اجل
انزال امراضكم عني مطلقة متصل بعضه ببعض
لجراء غير منقطوع وفي البيت من انواع البديع
المطابقة بين المرسل والمسلسل فمنها الايغال
بهوان يتم معنى البيت بجويد فقولي مسلسل
غير منقطوع ثم عنه معنى البيت ثم جاءت القافية
بمستفاد معنا ها في تجويد معنى البيت ومنها
التورية بمطروح الحديث والموضوع والمرسل
والمنقطع من انواع الحديث فالاول المطروح
وينفرد ابو عبد الله الذهبي فيما اعلم بتلقبه
مكذا وكانه ماخوذ من قولهم فلان مطروح
الحديث وهنا هو اخبار المتروكين كعمر بن
شمر عن جابر الجعفي عن الحارث عن علي
رضي الله عنه والثاني الموضوع
والمراد به المكذوب وهو ما قبله من اقسام
الضعيف وهذا شرها فلا يحل روايته مع العلم
ه

الا لبيانه والواضعون اصناف منهم من يقصد
تبديل الاحكام فيضع في تحريم حلال او تحليل
حرام ومنهم من يضع الحديث نصرا لمذهبه الخبيث
اذا افتى به دليلا او تكسبا به وتحصيلا او تدينا
وحسبة معتقدا ان ذلك قربة وهم شر الاقسام
واجهل الطوائف وما وضعوه من الاختلاق لا يخفى
على الجهابذة الحذاق قال ابو محمد عبد بن سليمان
الكلابي قيل لابن المبارك هذه الاحاديث الموضوعة
قال يعيش لها الجهابذة والثالث المرسل وهو
مرفوع تابعي قولا او فعلا فان كان التابعي كبيرا
كقيس بن ابي حازم واضرابه فلا خلاف في تسمية
مرفوعه مرسلا وان كان صغيرا كيحيى بن سعيد
الانصاري فمرسل على المشهور وقيل منقطع
وسمي طايفة ما يسقط من اسناده راو فاكثر
من اي موضع كان مرسلا وقيل من روى حديثا
عمن لم يسمعه منه فهو مرسل وسمي بعضهم
ما في اسناده مجهول مرسلا وليس بشيء فهذا

الراوي لايمنع اتصال مرويه والمرسل ضعيف لا يحتج
به مالم يجبر بمجيئه باتصال من طريق آخر ي
او ارسال من وجه آخر وكذا اذا اتاك بقول صحابي
او فعله او فتوى اكثر العلماء او عرف راويه انه لا
يرسل الا عن عدل قبل كما نقله البيهقي وغيره عن
الشافعي ونحوه اما مراسيل الصحابة كابن عباس
وابن الزبير وغيرهما رضي الله عنهم فكالموصول
حكما وصحة بشروطها الرابع المسلسل وهو
من جاء باسناد على صيغة واحدة من قول او فعل
او غيرهما كقول كل من رواته سمعت فلانا او حدثني
بشبك بيدي او حدثني يوم عيد وكحديث الدعاء
عند الملتزم ورؤية الاجابة وحديث فقيه
عن مثله ودمشقي عن بلديه ويجيئ موصول المسلسل
ومقطوع الاول او الوسط او الاخر وكل يسمى مسلسلا الخامس
المقطوع وهو موقوف تابعي قولا او فعلا على المشهور وقيل
مرفوع هنا في المنقطع ايضا والبيت الثالث قد مر مقلوبه من جمع
وقد تحدث بل بالكف ناداه من قولهم مد اليه الارض اذا بسطها

انفرد

انفرد من الجمهور وندر والتعديل من المعدلة وهي السيرة المحمدة
والكف المنع عن الشيء وايضا كف اليد ومعنى البيت ان مقلوب
دمعي البسط بما يمد من جرح مقلتي ومن نادى بالكف
عند ذكر لا قبل نداءه لانه ليس بعدل عندي ولا عند
الجمهور وفي البيت من انواع البديع المطابقة بين الجرح
والتعديل بدونها الترشيح فقولي تعديل رشح قولي
مقلوبه والضمير في مقلوبه لقولي في البيت قبل هذا
دمعي فحصل الترشيح ايضا بقولي مد مقلوبه دم
وهو مناسب لذكر الجرح وكذا المقلوب والكف بدونها
مناسبة بها التورية بمقلوب الحديث والجرح
والتعديل والشاذ من انواع الحديث فالاول
المقلوب وهو متن روي باسناد ليس فيه اما خطأ
واما تعمدا والثاني بفتح ثانيه للاختيار كما فعله
شعبة وغيره ومنع بعضهم منه وانكره جدا وثالثه
للاغراب او لغرض مذموم فهو كالوضع وهذه طريقة
الشراف كعباد الرواجني وبجي الحماني واضرابهما
وبجي القلب في المتن وهو قليل كرواية بنيه على وجهين
كل منها بخلاف الاخر حكما وبجي القلب ايضا في الاسماء مثل محمد

ابن اجل داود المناوي وقال البخاري احمد بن ابي داود والثاني الجرح والتعديل
وقد اتوعيد والاكثر على عدهما نوعا واحدا وهما نظهر قبول الراوي وردده
ولا يقبل الاخبار العدل وحكى الخطيب في الكفاية اجماع اهل العلم عليه فان
كان العدل حافظا ذا ضبط واتقان فهو الغاية والعدل هو المسلم
البالغ العاقل السليم من سبب فسق وخرم مروءة ولا تشترط
فيه الحرية ولا الذكورية ولا البصر ولا العدد ولا العلم بمعنى الحديث
او فقه او عربيه فيقبل خبر العادي بعد ذكر وخبر الواحد والاعمى
والانثى والعبد وشرط الضابط ان يكون يقظا حافظا للفظه ان
حدث حفظا ضابطا لما يحدث من كتابه نظرا عالما بما يحيل المعنى
رواية هذا فيما تقدم فاما في هذه الاعصار فيكفي ضبط
الراوي مع عدالته بتحمله سماعه اما خطه او لخط ثقة غيره
وروايته اياه من اصله او اصل شيخه او فرع مقابل بذلك وهذا
توسل من الاسناد الى حفظ سلسلة الاسناد الذي اكرم
الله به هذه الامة وتشرف بانصاله الائمة وبثبت وبثبت
كل من الجرح والتعديل يواخذ على الصحيح وبالاستفاضة كما ذكره وشعبة
واصرابهما من المشهورين بالامامة والعدالة والصحيح قبول التعديل
من غير ذكر سببه بخلاف الجرح والتعديل غالبا عند ذكر الاسباب

وهو

وهو موافق لاختيار جماعة من الحفاظ والاصوليين انه لا يجب ذكر
سبب جرح ولا تعديل اذا كان المتكلم عالما بصيرا والتعديل
الفاظ اعلاها ثقة ثقة او اما مرجحه وتحوذكر وبعده افراد
لفظ مما تقدم ثم كقولهم صدوق او لا باس به ثم كقولهم
محله الصدق او مروا عنه ثم كقولهم صالح الحديث والجرح
الفاظ اسوأها كذاب او وضاع او دجال وتحوذكر ثم كقولهم
متهم او هالك او ساقط ثم كقولهم ضعيف جدا او واه مرة
واختار هذا الصنف على مراتبه الثلاث لا يقبل حتى جاوزه
ردون ذكر قولهم ضعيف او منكر الحديث وتحوذكر ثم قولهم فيه
مقال او ليس بقوي او هو ليس الحديث واشباه ذكر واذا
قيل لمن روى لفظ من الفاظ هذه المرتبة او التي قبلها يكتب
حديثه للاعتبار كما ذكره ابو محمد بن ابي حاتم ولا يقبل خبر
المجهول عدالة الجمهور وهو مجهول العدالة ظاهرا وباطنا
معروف العين برواية عدلين اما المستور وهو ظاهر
العدالة حين الباطن فروايته صحيحة بها عند طايفة والمختار
قبوله فيما قاله بعض مشيخنا مشايخنا وحديث من جهل عينا
من غير الصحابة فلم يعرف الا من جهة راو فقط لا يقبل على الصحيح

ومن كانت بدعته مكفره لا يقبل خبره فان كانت غير مكفرة
ففي قبول خبر صاحبها خلاف الاول ان كان غير داعية قبل والا
فلا لكن خرج في الصحيح عن بعض الدعاة الى بدعهم كعبد الحميد
ابن عبد الرحمن الحماني الراوي عن الاعمش وغيره وهو الذي
ذاكر الحافظ الضعيف ومن تعمد كذبا على النبي صلى الله عليه وسلم
رد خبره ابدا اما من ادعى سماع ما لم يسمع ونحوه فليس من
هذا بل هو كذب مجرد كالكذب وغيره يقبل خبره اذا تاب
عند الجمهور والثالث الشاذ وهو عند الشافعي مردود نقيض
خالف فيه الناس وقيل ما انفرد به ثقة ولم يكن لمرويه
اصل يتابع للثقة وقيل ما تفرد به راو فان كان ثقة
قبل تفرده والا فلا والمختار عند ابن الصلاح وغيره
ان المنفرد بمردود ان كان ثقة متقنا ولم يكن فيما
رواه مخالفة لمروي غيره فشاذ مقبول ومنه
افراد الصحيحين وان كان فيه مخالفة لمروي من هو
احفظ منه واضبط فشاذ مردود وان كان ثقة قريبا
من درجة المتقن فحسن ما انفرد به وان كان غير ضابط
ولا متقن كان ما انفرد به ضعيفا فالشاذ المردود

فشمان

فشمان الفرد المخالف والفرد الذي ليس في راويه من الثقة
والضبط ما يجبر تفرده البيت الرابع
دمع مع العين رباعي مؤنثا فيها اختلف ذكرها
قل مستراه

الدمع ما العين يقال دمعت العين بالفتح ودمعت بالكسر
ايضا ودمع بالفتح دمعا بالتحريك وبالسكون ايضا سال
ماؤها والحزن بالضم وسكون الحاء الزاي وبالفتح محركا
ايضا ضد السرور والكرب النعاس والمسرى من فعلهم
سريت واسريت ايضا سرى ومسرى اذا سرت
ليلا ومعنى البيت ان دمعي يطلق مع العين لغة وامثلة
ما جاء من حذف السرور وتردد النعاس ليلا قليل في
البيت من انواع البديع الاحتراس وهو مجيء لفظ لاحتراس
عن الالتباس او الرد عن فهم غير المقصود كقولي حزنا
لان الدمع يكون من فرح ومن حزن فلو لم اقل حزنا
لالتبس سبب نزول الدمع ومنه الاشتراك وهو مجيء لفظة
مشتركة بين معان ثم يجيء لفظ بدل على المعنى المقصود
منه ذكر اللفظ المشترك فالعين تطلق على الباصرة وعين

المآ ومطر لا يقلع ايا ما والجاسوس والذهب وكل
محتمل ان يراد في البيت فالاول ظاهر والثاني والثالث
ابتلاف الدمع عبر لما تشبيها بها في جريانها
او في تتابع المطر والرابع ان سبب الدمع وجود
الجاسوس فكانه موتلف معه اذا روي بسقط
الدمع والجاسوس ان الدمع احمر فلو وضع على
ذهب كان بلونها ابتلاف من حمرة لونه ثم قلت
بعد فيها اختلاف وكسرها فدل على ان المراد العين
الباصرة ومنها الترشيح بالكرى مع العين مكرى
العين الجارية حفرها ومنها التورية بالمؤتلف
والمختلف من انواع الحديث وهو ما يتلوحظا ويختلف
نطقا وضبطا وهذا فن جليل ذو اتساع
وغالبه لا يدرك الا بالنقل والسماع وباقي الاسما
والانساب والكنى والالقاب والاماكن والاصقاع
كاسيد بالفتح وكسر السين المهملة تليها مثناة
تحت ساكنة ثم دال مهملة عدة منهم عتاب بن اسيد
الاموي الصحابي امير مكة وبضم اوله وفتح ثانيه

اسيد

اسيد بن حضير الصحابي وطابقه وكذا لكن بتشديد
المثناة تحت وكسرها اسيد بن عمرو بن تميم جد
القبيلة والايلي بفتح الهمزة وسكون المثناة تحت
ثم لام مكسورة تليها ياء النسب من بنت ايل المذكور
التي على ساحل البحر المتصل بالفلزم ما بين الشام
وفيهم كثرة منهم عقيل بن خالد الايلي وبضم الهمزة
وموحدة مضمومة مع تشديد اللام نسبة الى
ايلة البصرة بلدة على شاطئ دجلة في زاوية
الخليج الذي يدخل الى البصرة نسب اليها خلق منهم
شيبان ابن فروخ الايلي شيخ مسلم وابي داود
وبفتح الهمزة ميدود او كسر الموحدة وتخفيف
اللام نسبة الى ايل السوق قريبة بوادي بردا
من اعمال دمشق منها الحسين بن عامر ابن احمد بن
خراشة المقري شيخ لعبد العزيز الكناني وبفتح
وبفتح اوله والموحدة معا مقصورا الفرج من ابله
الايلي شيخ لابي طاهر السلفي والايلي كالاول الا انه
بكاف بدل اللام محمد بن ابي بكر بن حمد الايكي العاري

فقيه شافعي المذهب كان قبل السبع مئة ومن ذلك
ابو جمرة بالجيم المفتوحة تليها ميم ساكنة ثم
راي مفتوحة ثم ها كثير وجيم ورآ ابو جمرة
نصر ابن عمران الضبعي صاحب ابن عباس
رضي الله عنهما ومن ذكر بتين موحدة مكسورة
ثم مثناه تحت ساكنة ثم رآ لقب محمد بن عيسى
ابن عبد العزيز الصوفي حدث عن الدارقطني
وغيره وعنه ابو نعيم وغيره مفتوحتين
ثم رآ تبر لقب لابي ابراهيم اسحق ابن محمد بن
ابراهيم البخاري عن خلق بن عامر وغيره
ذكره ابو القاسم بن منده وعنه ايضا بدل
الموحدة تنر لقب جماعة ومن ذكر حزار
بحاء مهملة مضمومة ثم زاي ثم رآ اسم اكمات
للضباب وعمرو بن كلاب وبكسر اوله حزار
سعد سقايته جعلها للمسلمين سعد بن عبادة
رضي الله عنه وبحاء معجمة وتشديد الراء الاول
الحزان واد بالحجاز نصب على الجحفة له ذكر في

المغازي

المغازي وبالتخفيف وزابين جبل احمر لغفار وايضا
اسم مكان في ناحية منبع على يسار طريق البصرة
الى المدينة وفي هذا النوع مصنفات مذ جمعتها
واوضحتها كتابي المسمى بتوضيح المشتبه في ثلاث
مجلدات الباب الخامس
والقلب متقوما لوجد مع فكره لو فرقت في الورى عادوا
الوجد هنا الحزن والفكر واحدة الفكر بكسر
الفاء ويقال بفتحها مع سكون الكاف وهو ما وقع
بخلد الانسان وقلبه الواحد فكرة وفكر قال
ابن دريد في الجمهرة والوبري في احد معانيه
الخلق والشكوى هنا المرض ومعنى البيت
ان القلب لا يخلو مع حزنه من فكرة لو اصابت
الخلق رجعوا يشتكون ما اشتكيه وفي البيت من
انواع البديع الغلو وهو الاتيان بما يستحيل وقوعه
وهو ظاهر في البيت ومنها المطابقة بين الاتفاق
والافتراق ومنها التورية بقوله شكواه ونحو
قول عادوا وكذلك عادوا نحو قول والقلب

وكذلك السكوني مع الوري والوري في احد معانيه دآ
بفؤاد الفؤاد ومنها التوريه بالمتفق والمفترق من
انواع الحديث وهو المتفق لفظا ورسما المفترق مسمى
وحكما كانس ابن مالك رسمه الانصاري والكعبي
صحابيان ووالد مالك الامام وشيخ كوفي وحدث
عنه الاعمش وشيخ حمصي وراوي بكنى ابا سعيد حدث
عنه عبد الرحمن ابن منده ومنه قسم وهو ان يتفق
اثنان في شيء لي اب عدوا او يفترقان زمنا
وعددا ومنه ما يتفق معناه ويختلف معناه
كجواب جاء اسما ولقبا فالاسم جواب ابن عبد الله
التيمي الكوفي روى مسعود وغيره واللقب مالك بن
كعب بن ليس بني كلاب لقبه جواب وامثاله كثير

البيت السادس

تلخيص حالي كذا الناس مشتبهاه ونسبتي باطنا بتكرار ذكراه

التلخيص الشرح وبدا ظهر والمشتبه المشكل والنسبة
بكسر النون وتضم القرب ومن قولهم عز ونه
الى ابيه اعزوه عزوا وعزيته ايضا لغة فصيحة

اعزيه

اعزيه عزيا اذا نسبته اليه والتكرار التفعال من
كررت الشيء تكريرا وتكرارا اذا رددته والتكرار
بكسر اوله اسم وبالفتح مصدر والذكرى بذكر
بالكسر من قولهم ذكرته بلساني وبقلبي ذكرى
اذا لم تنسه ومعنى البيت ان شرح حالي ظهر
للناس مشكلا وانا في باطن الامر منسوب الى تكرار
ذكر المحبوب وذلك يشهد اني محب في ظاهر الامر
وسره لان من احب شيأ اكثر من ذكره وفي البيت
من انواع البديع المطابقة بين بدا وباطنا
الايضاح فقولي ونسبتي الى اخره ايضاح ما اشكل
من شرح حالي عند الناس وهو التحليل وهو
المجي بلفظ تام المعنى ثم يرد في بلفظ يقتضي معنى
اخر فيكمل به المراد فقولي تلخيص حالي بدا الناس
تام المعنى ثم اردفه بقولي مشتبهاه شرح فقولي تلخيص
وشرح ايضا قولي بدا وهو التورية بتلخيص المتشابه
والمتشابه بين الخلا والظاهر من انواع الحديث ومثاله
الاول محمد بن سيرين الامام المشهور ومحمد بن شيرين

بالمعجمة والموحدة تلميذ شعبة وشريح بن النعمان
بالسين المهملة والجيم شيخ البخاري وشريح بن النعمان
بالمعجمة والحاء المهملة تابعي مشهور وابو عمرو الشيباني
بالمعجمة سعد بن اياس التابعي وابو عمرو الشيباني
بالمهملة تابعي ايضا حدث عنه ابنه يحيى واسمائهم
كثيرة ولابي بكر الخطيب فيه مصنف كبير واما الشاك
فهو منسوب الى بني ظاهرة غير مراد وهو على اقسام
كسليمان التيمي نزل في بني تيم وخالد الحذاء لم يحذ نعلا
قط وانما كان يجلس الى حذاء فنسب اليه فيما قاله يزيد
البصري وعبد من نسب الى الجد كاحمد حنبل
وخلق ومن نسب الى الام كابن الحنفية واخويه ومن
نسب الى النبتة او الخلق ومن تخلق الرواية في سند
يظن انه انسان كعروة بن الجعد البارقي ويقال
ابن ابي الجعد وخلق البيت الرابع
لعز وضلا بوقوع المنقطع بترك مقتدا ويشد القاه
لعلاقة شبك وطبع واشتباك ومن الثاني الفي في البيت
وهي لتقريب الحاجة فيما ذكره ابو عبد الله الرازي

في

في تحتضر العبد والوصل ضد الهجران من وصلت الشيء بالشيء اذا
جمعه والرفع ضد الخفض وتقول ذكر الشيء من الشيء والمنقطع التخلف
والمعضل من الامر الذي لا يهتدي لوجهه ومنه عضل بالامر
واعضل اي اشتد وغلظ ومعنى البيت اطمع بتكراري ذكر
الحبيب ان انال منه وصلا واني متخلف بعد ولما اشتمل عليه القاه
فيه وفي البيت من انواع البديع المطابقة بين الوصل والقطع
ومنها الاشتقاق وهو في البيت من العيبة الى الحضور وفي قولي
لمنقطع ثم قولي القاه اي انا ويكون ايهاما وهو التورية اذا
جعلنا القاه من القاء الشيء اي الفى الحبيب المعضل من امر الشوق
اليه ونحوه ومنها التشريع في قولي القاه وشرح قولي رفع
وشرح ايضا قولي يزيل ومنها التورية بالموصول والمرفوع
والمنقطع والمعضل من انواع الحديث فالاول الموصول ويقال
له المتصل ايضا وهو ما سلم سنده من
الانقطاع وما جاء عن التابعين ومن بعدهم كذلك يقيد اكذا متصلا الى
الحسن والمرفوع قول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله سواء
كان متصلا او غيره ومنه قول صحابي من السنة كذا او امرنا
بكذا او نحو ذلك ومنه قول الراوي عن الصحابي رفعه او رواية

او نحو ذلك ومنه تقرير صحابي اقترن بذكر سبب النزول
ووجوه التسديد المرفوعة الافعال والافعال والتقرير
وان سكوت عن الانكار بعد الاطلاع عليه ولي في ذلك
قول النبي صلى الله عليه وسلم فعله تقريرا منه سكوته عالما هذا هو
المتصل والمنقطع هو المشهور ما سقط من اسناده راو غير
الصحابي كقتادة عن ابي هريرة والفرق بينه وبين المقطوع
ان المقطوع قول تابعي او فعله وبينهم موقوف تابعي وغير
ان من وغيره بالمقطوع عن المنقطع واما المعضل
فما سقط من اسناده اثنان فاكثر من موضع واحد
واجوده بلاغا ما كان وقيل ان قول المصنفين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا من قبيل المعضل

البيت الثامن

فقد وقفت عليهم مثل الجوى فرد اراد ومثله تنحاير وراه
الوقف والوقوف الثبات يقال وقف يقف وقوفا اذا
ثبت ووقفته انا وقفا والهم الحزن والجوى الحرقة
وشدة الوجد من عشق او حزن يقال منه جوي
الرجل بالكسر فهو جوٍ مثل ذوٍ ومثله قبل للماء

المتغير

المتغير المنتن جوي قال الجوهري وقال ابن دريد يقال جوي
الرجل وغيره يجوى جوى شديدا اذا اتاه داء
مرض قاله في الجمهرة وارم الملب والتحير
شي واقامة شي اخر مقامه والرو با فعلي من رأى
في منامه رويا ومعي البيت شوق الحزن عندي يثقل
حرفه وشدة وجدي وانا طالب لذكرا زاله بروبا
العرب ولو منامات وفي البيت من انواع البديع المطابقة
بين وقفت وارو مرلان الوقوف للثبات والرو مرفي
احد معنييه حركة مخلصة ومنها التورية شيخ فقولي
تنحا رشيخ قولي وقفت فالتنحي الابطال والازالة والوقوف
الثبات ومنها التورية بالموقوف والمسند والتورية والتلميح
والتلويح من انواع الحديث فالاول قولي صحابي او فعلي
غير مضاف لعصر النبوة سواء كان متصلا او منقطعا
او رفع من طريق اخرى وبقاء فيه دون الصحابي بعدا
كهذا موقوف وقال ابن سيرين وجوه الثاني المسند وهو
ما اتصل اسناده بين راويه ومن اسند عنه الا ان
اكثر استعمالهم هذه العبارة فيما اضيف الى النبي

وسلم خاصة قاله ابو بكر الخطيب وقيل فيه غير هذا
والسند ماخوذ من السند وهو ما قابلك رجله من الجبل فكان راوية علا به رفعا الى منتهاه او يكون من قولهم
فلان سند بني فلان اذا كان معتمدهم في امورهم فاذا اجاء الحديث
مسندا اعتمد عليه الحافظ حكما بما يليق به وثالث الفرد وهو
مطلق ومقيد فالمطلق ما انفرد به راو عن ما تقدم في
حكم الشاذ والمقيد تارة يكون بتفرد راوٍ وعن اخر مثل
لم يروه عن فلان الا فلان او لم يروه عن فلان ثقة سوى فلان
وتارة بتفرد به اهل بلده او بتفرد اهل بلده بسنده ولابي
داود السجستاني في هذا كتاب التفرد والرابع الناسخ و
المنسوخ وهو من العلوم المهمة التي لا يدركها الا فحول الائمة
واصل النسخ الزوال وهي زوال انعدام كنسخت الريح
الاثار وزوال انتقال كنسخت الكتاب وحده الاصطلاحي
ان النسخ رفع حكم شرعي بخطاب فيخرج بالرفع بيان
المجمل وبالحكم المباح الاصلي وبالشرعي غير صحابي شاهد
النسخ فانه لا يكون نسخا وان حصل التكليف باخباره
ان لم يكن بلغ غيره ذلك ويفهم من الشرعي تعلق الحكم

بالمحكوم

بالمحكوم عليه فيخرج بذلك تخفيف الصلاة من خمسين الى خمس
ليلة الاسرا لعدم تعلقه بالامة المحكوم عليهم لعدم بلوغه
الا بعد التخفيف ويفهم من الحد ان يكون حكمان سابق وهو المرفوع
وبه خرج التخصيص المتصل بالتكليف كلا تلبسوا النعل ولا
السراويلات ولا الخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان
فليلبس الخفين فنسخ حكم المنع من لبس الخفين والجواز
ولا يسمى نسخا بل بيانا لما تقدم من انفا بالتكليف والحكم
الثاني متاخر وهو الرافع وبه خرج انتهاء الحكم بانتهاء الوقت
كالصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس فانها نهي عنه موقت
بطلوع الشمس ينقضي وقته والتوقيت يمنع النسخ
ويفهم من الحد ان يكون الناسخ بخطاب لان الحكم ينقطع بموت
المكلف والموت مزيل للحكم لا ناسخ له وكذا الجنون ونحوه
بل التكليف ويفهم ايضا ان الكعبة شرعيان وبذلك
يخرج جواز نسخ لا نسخ بالعقل على الصحيح كمن سقط
له عضو يجب غسله لا يزال نسخ عنه غسله بل زال الحكم
بزوال سببه ولا نسخ بالاجماع لانه منعقد بعد وفاة
النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يتضمن الاجماع ناسخا فيكون

النسخ بدليل الاجماع لا نسخه والله اعلم ومنها ادلة
النسخ اربعة النصر النبوي كحديث كنت نهيتكم عن
زيارة القبور فزوروها الحديث والتاريخ ونصه
صحابي والاجماع على ترك عمل بحديث كحديث قتل
العابد في الرابعة الى شرب الخمر وحكي ابن حزم
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه عمل
بالحديث البيت التابع
وانهم امرني وعليا ان نبني بيتا وخذا بن ضافع الابدال الاتباع
المبهم من الامور المستغلق الذي لا ما لي له والعلياء فعلا
من العلو وكذا العلياء بالفتح والمد والرتبة والمرتبة
المنزلة ونزلت استغرف من فوقهم نزل في موضع
كذا والوجد هنا الغنى والمصافحة وضع الانسان
صفح كفه بصفح كف انسان اخر وصفح الكف
وجهه والابدال ولياء الله لا يخلو الدنيا منهم اذا
مات واحدا ابدل الله مكانه اخرجه ابو نعيم في الحلية
واسناده منطريق شريح بن عبيد قال ذكر الشام
عند علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقالوا اللهم يا امير

المومنين

المومنين قال لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الابدال يكونون بالشام وهم اربعون رجلا كلما مات رجل
ابدل الله مكانه رجلا فبهم تسقون وبهم تغاثون وبهم تنصرون على الاعداء
ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب شريح وثق ادرك عليا
وقيل لم يسمع منه وقد تابعه ابو الطفيل وعبد الله بن
زرير الغافقي وغيرهما عن علي رضي الله عنه بمعناه وحزن
عبيد ابن يونس السبيعي عن هشام عمن سمع الحسن يقول
لن تخلو الارض من سبعين صديقا مثل ابراهيم لا يهلك منهم رجل
الا اخلف الله مكانه مثله اربعون بالشام وثلاثون في سائر
الاراضين وروى ابن ابي خيثمة في تاريخه عن عثمان بن عطاء
الخراساني عن ابيه قال الابدال اربعون انسانا قلت
اربعون رجلا قال لا بل اربعين رجلا قل اربعين
انسانا لعل فيهم نساء وفي ذكر الابدال احاديث كثيرة
غالبها لا تقوم به الحجة وبعضها موضوع وواحد الابدال
بدل وهو احد ما جاء على فعل وافعال وهو قليل ومنه
شريف واشراف ويتيم وايتام وقنيف واقناف
والقنيف الفحل من الابل واليمني اليد اليمين خلاف

البشري ومعنى البيت ان امرئ استغلق ظاهر دواعي ما
باطنه نزلتني ارتفعت وعليا ها استغرقت وتبتت
عني بالمحبوب الذي صافح اولياء الله تبركا بيمنه يمناه
وفي البيت من انواع البديع الترشيح فقوله نزلت ترشيح
قوله وعلياها التوهيم وهو بحي لفظ يوهم غير المراد كقوله
وعلياء تبتي نزلت ظاهره مفهوم والمراد كما اشرت
اليه ان علياء تبتي استغرقت وتبتت عني بالمحبوب
لما حصل من الشرف والخبران بمنه بقاء نزلت في موضع
كذا الى استوت به لانه تجاوز منزلة الى منزلة والوجد هنا الغنى
من قولهم وجدت في المال جدة ووجدا بفتح اوله وضمه ومنها
التوريه بالمبهم والعالي والنازل والمصافحة والابدال من
انواع الحديث فالاول المبهم ويكون في الرواة وهو الاكثر في
قضايا ونحوها وهو اصعب بيانا من الاول كحديث قيس
رايت يد طلحة شلاء وفي بها النبي صلى الله عليه وسلم فاي
يد به هو في اي مكان منها اصيبت جاء مبينا من طريق
ابراهيم بن محمد بن طلحة قال اصيبت اصبع طلحة البنصر
من اليسرى من مفصلها الاوسط فشلت ومن اشكل امثله

الاول حديث ابي عبيدة بن حذيفة بن اليمان عن عمته قالت دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نساء فاذا استفاء معلن ينظر
وعليه الحبر الحديث حذيفة له اخوان ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم من المذكورين في هذا الحديث مبهمة وهي فاطمة
قد صرحا بها في رواية حصين عن ابي عبيدة عن عمته فاطمة
تذكر الحديث والثاني العالي والنازل فالعالي اقسام منها
القريب من النبي صلى الله عليه وسلم اسنادا ومنها القريب من الامام
من الامام بعدها العلو بتقدم وفاة راو على اخر وان تساويا
فيما روياه ومنها العلو فيما بين وفاة الشيخ والتحديث
عنه واعلى ما وقع بين سماع راو وتحديثه شيوخ
كان القاسم البغوي قديما واحمد ابن ابي طالب الحجار اخبرا
وذكر ابو الحجاج المزي انه لم يمت شيخ شيخه قبل ان يولد
هو فساعده من شيخ عال ومنها العلو المعنوي وان كان
نازلا من حيث العدد كحديث انما الاعمال ما راى منتهاه
واجل العالي حديث الهي صحيح الاسناد قليل عدد رواته
امتا ما علا وفي رواته كذاب فهو نازل لا يفرح به
والقول اذا اجيب تخريج العوالي عن الراوين حقيقها اقول

والثاني صدر العالي على جل مراتبه والثالث المصافحة والابدال
ونحوها الموافقة والمساواة والمصافحة ان تكون بينك وبين شيخ في
حديث فصاعدا وبين صحابي من الرواة عددا بين مصنف
احد الكتب المشهورة وبين الصحابي فكأنك صافحته اذا
واخرت عنه ذاك الحديث فان اتفق ذلك لك كانت مثاراً
والبدل ان تروي حديثا مسلسلا بشيخ شيخ المصنف
من طريق غير طريق عدد امثال ذلك الى المصنف فتلتقي طريقك
وطريق المصنف في شيخ شيخه فان التقيا في شيخ المصنف سمي
موافقة وقد تقع الموافقة والبدل بالاعلى البيت العاشر
من عز يلزم فيه مشهور بنكره لم يعق اللوم انضاءه
غريب الكلام بعيده الذي يشطر ومشتق من العزب
وهو البعد في اصل معانيه ومنه قولهم هل من معزبة
خبر بتشديد الراء مكسورة وتفتح اي هل من خبر
حدث غريبا طريفا واللوم العذل والمشهور الواضح
والنكرة منه قولهم نكر الامر بضم الكاف نكرا فهو نكير
اذا اشتد وصعب والاسم النكر بالفتح محركا ويعزى

قولهم

قولهم عزز علي بالبناء اي كرمت عليه وامضاه انفذه
ومعنى البيت من لا يمشي بكلامه ما يشطر ليسلم عن هذي
المعيب عنده شرة وصحيحه صعوبة عرفها وسمع
امضا لومه اباي عدم عزته علي وكرامته عندي وفي
البيت من انواع البديع الترشيح فقوله بنكره رشح
قوله مشهور وكذلك مشهر رشح قوله تلق يعزيها الكرام
لقوله في صدر البيت لومي وفي عجزه اللوم معنى واحدا
وهي التورية بالغريب والمشهور والمنكر والعزيز من
انواع الحديث فالاول الغريب وهو على نوعين غريب
الالفاظ لغة وغريب الحديث اصطلاحا واول من صنف
في الاول النضر بن شميل وقيل ابو عبيدة معمر بن
المثنى ثم النضر ثم الاصمعي ثم ابو عبيد القسم بن سلام
وهلم جرا واجود تفسير غريب الالفاظ ما جاء في صلب
الحديث مرفوعا او غيره واما الثاني فهو ما انفرد به
راو وهي صحيحا وغير صحيح وتارة تكون الغرابة
سندا او متنا وتارة تكون في بعض السند وتارة
في بعض المتن مثالها في بعض السند ما قال ابراهيم

ابن راشد ساا ابو حذيفة حدثنا سفيان عن عمرو بن
دينار عن سالم عن ابن عمر عن عائشة رضي الله عنهم قالت
كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما يرمي الجمرة
قبل ان يفيض بالبيت لم يقل احد ممن روى هذا
الحديث عن سالم عن ابن عمر الا ابو حذيفة تفرد
به ابراهيم بن راشد عنه قال الدارقطني ورواه
قبيصة والفريابي عن الثوري فلم يذكرا ابن عمر
وهو الصواب فيما قال ابو بكر الخطيب ومثال غرابة
بعض المتن ما رواه ابو قلابة عبد الملك بن محمد
فقال حدثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن انس عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير
او صاعا من اقط او صاعا من زبيب على كل حر وعبد
رجلا وانثى من المسلمين لم يذكر الغنيي ورواه اصحاب
مالك عنه في هذا الحديث الا قط والصحيح الزبيب
وكذا رواه باسقاطها ايوب السختياني واخرون
عن نافع وانما جاء ذكرها في رواية مالك عن

زيد

زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه مرفوعا بد والثاني المشهور وهو عام كل شاذ
مقرون فصدقه وحديث ام معبد وخاص معروف بالمجملين
كحديث سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع الحديث خرج في الصحيحين
ولم يرواه عن انس غير ابي مجلز وكذلك عن ابي مجلز غير
التيمي رواه محمد بن عبد الله الانصاري وغيره عن التيمي
وبحال المشهور متواترا وغير متواتر والاول كخبر رواه عدد
يحصل العلم بصدقهم ضرورة نقلوه عن مثلهم كذلك الى
منتهاه مثاله حديث المسح على الخفين صرح بتواتره
ابن عبد البر وغيره والثاني المنكر وهو ما انفرد به
راو ضعيف وقد يقع تفرد الصدوق منكرا ومعناه معنى
الشاذ كما تقدم والسبع الرابع الغريب وهو ما انفرد
به اثنان او ثلاثة عن راو ممن جمع حديثه فان رواه
عنه اكثر من ذلك مشهورا فاذكره ابو عبد الله بن منده
وغيره وبحسب الذي قبله صحيحا وشيخ صحيح البخاري عن
ولا اعتبار به لو كان شاهده متابع الصحيح فيما به تكون ه

الاعتبار ومن العبرة بالشيء هو تدبره وتامله وقد يقبل
قبل ان لم تاجد اخبارا تاجد اعتبارا والشاهد واحد
من قولهم شهد له بكذا اي ادى له شهادة وقد يعبر
بالشهادة عن الاقرار وقوله تعالى شاهدين على انفسهم
بالكفر اي مقرين والمتابع من قولهم تابعت فلانا على
كذا اتبعه وتباعا اذا اجبت بمثل فعله او علا والصب
يي احد معانيه من قولهم صب يصب بالفتح صبابة
فهو صب اذا عشق مشتاق والصبابة رقة الهوى
وحرارة الشوق والبلوى واحد كالبلية والبلاء والجمع
البلايا معروف ومعنى البيت انه لا عبرة بمن يعترف
اللوم ولو كان من يشهد له يصدق لومه او يعتبر
بذكر منابعا للمحب صابته ذا بلوى كبلواه وفي
البيت من انواع البديع التكميل لان معنى البيت
يصح عند قولي متابع الصبا اي لا عبرة باللائم
ولو كان مودي اللوم معه متابعا للمحب في رقة
هواه وشدة اشتياقه فلو اقتصرت على هذا
كان كافيا ثم اردفته بما يفيد معنى زايدا اي ولو

كان

كان مودي اللوم مع صبابته ذا بلوى مثل الهوى كالصب
لا عبرة بلوم اللائم لاحتمال عدم رويته البلوى والحب
عاقبة ومن التوشيح بما الاعتبار والشواهد والمتابعات
من انواع الحديث وهذه الثلاثة الفاظ دالة على معرفة
امور من حال الحديث فينظر مثلا في حديث مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما بجميع طرقه فان رواه واحد
فصاعدا عن نافع غير مالك حصلت المتابعة لمالك
او رواه غير نافع عن ابن عمر كان متابعة ايضا فان
رواه صحابي اخر غير ابن عمر يسمى شاهدا فيقال لحديث
ابن عمر شاهد من حديث فلان والنظر في ذلك يسمى اعتبارا
ويسمى المتابعة شاهدا ولا ينعكس ويقبل المتابعات
حسن من قبل فيه ولكنه دون درجته للاعتبار ونحو البيت
ولو تعدد نعت العذل يختلفاه مزيد حث عن اصغائها
تعدد من قولهم تعاد وتعدد على كذا اي زاد في العدد
الذي هو الحساب والاحصاء والنعت الوصف والعذل اللوم
يقال عذلت فلانا اعذله واعذله بالكسر والضم
عذلا وعذلا بالسكون والتحريك اذا المته والاصغاء

الميل يقال اصغى يصغى اصغاء اذا مال واصغى غيره امالة وتصاغى مال للهو وهو المنع ومعنى البيت لو زاد وصفا لعذل على ما ذاق الحاب باختلاف وصفان منع الصبر عن الميل اليها عنده من زيادة الحب للمحبوب وفى البيت من انواع البديع التكميل بارداف وقيل مختلفان لان المعنى يتم بدونه لكن لما ردف بمعنى الاشارة الى عدم الميل الا للعذل ولو عبر عنه بعبارات مختلفة واشارات بعيدة ومنها التقريب بتعدد نعوت الرواة مختلفة الحديث والمزيد فى متصل الاسانيد من انواع الحديث الاول مرسل الا التباس على كثير من الناس وهو ان يسقط راو بعده نعوت بوصف واحد مرة وباخر اخرى ويسمى تدليس الشيوخ ويفعل تارة لاجل كثرة الشيوخ وتارة للاستهانة وتارة لتشريف ذكر الراوى فان كان ضعيفا يحب لو نعت بما يشتهر به عرف فرد آخره فاعل هذا جان على السنة التربية وفعله هذا قادح

فيه

فيه والثانى مختلف الحديث وهو تعارض حديثين فان تعارضا ظاهرا ولا نسخ ولا امكان جمع بينهما ينظر الى المتاخر منهما فهو الناسخ وان جهل التاريخ ينظر فى وجوه الترجيحات فيعمل بالارجح منهما والوجوه تزيد على خمسين وجمعها ذكرها ابو بكر الحازمى فى الناسخ والمنسوخ والثالث المزيد فى متصل الاسانيد كحديث بريد يسلم يروى بالسند مع زيادة راو اخر فيه وجعله ابو بكر الخطيب فى مصنفه قسيما محكوما بصحته اختلف فيه وحكموا بوقوع الخطاء فى الزيادة دون النقصان البيت الثالث عشر اشكو اضطراب عذولى فى بلبلته يمزج العليل العلة اى اشكو من فتن لهم شكوت فلانا اشكوه شكوا وشكاية وشكية وشكاة اذا اخبرت عنه بما ساءك منه والاضطراب التحرك والمزج والتلبيس من المداسة وهى المخادعة ومنه قولهم فلان لا يمدس ولا يدلس اى لا يغدر ولا يخون والوبش الخيانة والمزج المطوى منه قولهم ادرج الثوب والكتاب اذا طواهما والعليل المريض منه قولهم

اعتل اي مرض واداد اوصله منا ادى اليه الخبر اي انتهى
ومعنى البيت انه لم يحرك لومي في تحاذعته ما يطربه
من كلامه الذي يوصله لمريض قلب لا يحتمل وفي البيت
من انواع البديع الترشيح فقوله لعليل القلب ترشيح
قوله اشكو ومنها التسريع ، يقال له التلون ايضا
وهو مجيء البيت او ابيات على وزن بحر وتخرج من ذلك
بيت او ابيات على وزن بحر اخر واذا نزع من البيت
ذلك لم يختل القلب اذا صار الباقي بيتا من بحر المجتث وهو

ما شكوا اضطراب عذولي مدرج لعليل

ومنها الالتفات في قوله عذولي مع قوله مدرج لعليل
القلب ومنها التوريد بالمضطرب والتدبيج والمدرج
والمعلل والغاطل الادآ من انواع الحديث فالاول ما يروى
من طريقين فاكثر كل مختلف من غير ترجيح واحد وفي
الاضطراب من رواية فاكثر في الاسناد والمتن معا
او في احدهما وهو موجب لضعف الحديث والثاني التدليس
ويتعلق بالاسناد فقط وهو ان يروي المدلس عمن عاصره
او لقيه ما لم يسمع منه فان كان من الثقات ومرويه

بلفظ

بلفظ موهم كعن ونحوها فهو كالمرسل حكما او بلفظ مصرح
بالاتصال كحدثنا ونحوها فمقبول مجمع به وعلى هذا التفصيل
الجمهور وهو الصحيح عند ابن الصلاح وغيره وقد يروي
المدلس عن شيخ له فيصفه بصفة لا يعرف بها او لا يكاد يعرف
ذكرا ما يوهم كثره الشيوخ او للامتحان بين الاقران ويكون
الشيخ متاخر الوفاة او صغيرا او لم الراوي عنه او صغيرا
فيدلس ليلا يرد خبره اذا عرف وهذا الاخير مرادنا هنا
وجروحه وقبح منه تدليس التسوية وهو ان يحدث شيخ حديث
كل ثقات له واحد اضعفهما بين ثقتين لعلهما ان يكون ثالثا
فيسقط المدلس من بينهما فيصير الاسناد كله عن ثقة وهذا
فيه عن عن شديد ومن التدليس ايضا ليس الا هاكن
كان يقول حدثنا فلان بما وراء النهر ويعني نهرا عند جيحون
ونحو ذكر وان الثالث المدرج وهو ان يضاف الى اصل الحديث مما ليس
من حديثه فيظن انه منه ويقع ذكر ناره في اخر الحديث وهو
الاكثر وناره في اوله وناره في اثنائه وهو قليل ومن المدرج
ان يكون عند راوي حديث صحابي بعضه باسناد وباقيه باسناد
اخر فيرويه بعضهم من طريق الراوي كاملا باحد الاسنادين

ومنه ما يكون بعضه باسناد عن صحابي وبعضه باسناد اخر
عن صحابي اخر فيرويه الجميع باسناد واحد عن صحابي واحد
ومنه حديث لجماعة مختلفين اسنادا او متنا فيرويه
عنهم باسناد بعضهم ولفظه فيخلف اختلافهم ولا يجوز
تعمد ادراج شيء مما ذكر وادراج المعلل ويقال المعلل وسماه
جلوة المعلول والاول اولى وهو الحديث الذي يدعله
قادحه ظاهره السلامة منها كارسال موصولا او
وقف مرفوعا او قلب مستقيما او وهم راو وانشاهد
وتأتي العلة اسنادا وهو الاكثر ومتنا ويكون قادحه
سندا ومتنا وفي غير قادحه وتدرك بجمع طرق الحديث
واعتبار رواته اتقانا واختلالا والخامس الفاظ الاداء
وهي الدالة على صفة التحمل التي هي السماع من لفظ الشيخ
والقراءة عليه والحضور عنده لمن هو دونه بسن السبر
وسماعه لشيء مروي وسماعه به والاجازة منه
واعلامه ان هذا من مرويا فكر فقط ووصيته
بالمصنف كتابة من مروياته ووجاده خطه بذلك
فاعلاها الاول عند الاكثرين والراوي نوبا لخيار

بين

بين قوله سمعت وحدثنا واخبرنا وانبانا الا ان رفع هذه
العبارات سمعت حدثنا وحدثني واخبرنا واخبرني
في الاستعمال ثم نبانا وانبانا دون قليل في الاستعمال
ذكره بنحوه الخطيب في الكفاية وجاءت التسوية بين
هذه الالفاظ عند الحسن والزهري ويحيى القطان وابن
عيينة واحمد بن حنبل والبخاري وخلق واول من
احدث التفريق عبد الله ابن وهب مصرح وبنا
عنه انه قال ما قلت حدثنا فهو ما سمعت مع الناس
وما قلت حدثني فهو ما سمعت وحدي وما قلت
اخبرنا فهو ما قرئ على العالم وانا اسامع وما قلت
اخبرني فهو ما قرأت على العالم وذكر ابو بكر الخطيب ان
هذا مستحب وليس بواجب عند كافة اهل العلم
ونقل الحاكم ابو عبد الله عن اكثر مشايخه وائمة
عصره نحو اصطلاح ابن وهب وجوز الدارقطني عرض
على المحدث فاجاز له رواية ما يقرأ عليه
انبأني فلان وما كتب اليه المحدث من بعيد بشيء ولم
يشافهه به الاجازة كتب لك فلان ان شئت وافعل

الفاظ الاداء مرتبة قال واعلا منها لفظة عن ثم
وكثر استعمال المتاخرين لفظه عنعن في الاجازة ومن
الفاظ الاداء ان وهي كعن عند جماعة وفرق بينهما
اخرون منهم احمد بن حنبل رضي الله عنه ويظهر
الفرق في مثل ما روي نافع عن ابن عمر عن
عمر رضي الله عنهما مرفوعا في نور الجنب رواه ابوب
عن نافع هكذا ورواه عبيد الله فقال عن نافع
عن ابن عمر ان فظاهر هذه الرواية انها من
مسند ابن عمر والاولى من مسند عمر ويظهر
التسوية بين اللفظين فما دون الصحابة كان
يقول قتادة عن محمد بن سيرين ان ابا هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما العرض وهو
القراءة على الشيخ من حفظ او كتاب فقال القعنبي
قال لي مالك بن انس خراتك على اصح من قراءتي
عليك وجاء عنه عن غيره والاكثرون على خلافه
واجمع الجمهور على صحة الرواية بالعرض اذا كان
الشيخ ممسكا اصله او يبد ثقة غيره او كان
حافظا

حافظا لما يقرا عليه او بحضور ثقة يحفظ ما يقرا على الشيخ
وما تقدم من الفاظ الاداء في الصف الاول حاشى سمعت
يصلح ان يقول له مطلقا من تحمل عرضا ومنع ابن المبارك
وغيره الا مقيدا كاخبرني فلان بقراءتي عليه ونحو ذلك
واحسنها قراءت علي فلان او عرضت او قري عليه وانا
اسمع واما الحضور عند الشيخ لمن هو دون سن التمييز
فلم ينزل من عادة الطالبين يكررون بالاطفال مجالس
المحدثين حتى في يوم الميلاد حرصا على بقاء السلسلة
واعتناء بالادراك المشايخ والنقاد والفاظ الاداء من
تحمل لذلك يصلح لها ما تقدم مع قوله وانا حاضر
وان عين سنة سنة كان يقول اخبرنا
فلان قراءة عليه وانا حاضر في السنة الاولى
من عمري ونحو ذلك وقال بعضهم ونبعه
اخرون وانا شاهد مكان قوله وانا حاضر
وكل هذا لمن حضوره قبل السنة الخامسة
اما من كان بعدها فانه يكون له سماعا
على خلاف فيه واما المناولة فلها صور

منها ان يعطي الراوي طالبا اصل سماعه او فرعه المقابل
به او لحق ذكر قابلا هذا سماعي من فلان فارويه عني
او نحوه ومنها عرض المناولة كان يأتي الطالب باصل
سماع الراوي او نحوه فيدفعه الى الراوي فينظر فيه ثم
يناوله الطالب قائلا هو روايتي عن فلان فاروه
عني او نحو ذلك وذكر الصورتين القاضي عياض
في الالماع وقال فهذا كله عند ما ذكر وجاعد من
العلما بمنزلة السماع وقال ايضا وهي رواية
صحيحة عند معظم الائمة والمحدثين انتهى اما
اذا رجع الراوي الكتاب الى الحال فهي مناولة صحيحة
ايضا كالعمل بها لكنها دون الصورتين وسوى
بعضهم بينها وبين الاجازة بالشيء المعين ورأى
طائفة ان لها مزية على الاجازة المذكورة فان
خلت المناولة عن الاذن بالرواية فلم يقبل الراوي
بعد المناولة للطالب فاروه عني ولا نحو ذلك
فهذا يكون صحيحا عند طائفة من اهل العلم ضعيفا
حكاه الخطيب وعند ابن الصلاح انها مناولة مختلة

لا تجوز

لا تجوز الرواية بها وحكي عنها الكرخي وغيره جواز اطلاق حدثنا
واخبرنا في المناولة ومذهب اهل الورع التقييد كاخبرنا
مناولة ونحوه واما المكاتبة بالمروي فلا فرق بين
ان يكون بخط الراوي او باذنه في ذلك وسواء كان ذلك
ابتدا او بطلب فان اقترنت بالاجازة فهي كالمناولة
مع الاذن صحيحة وعملا وان لم تقترن فهي صحيحة معمول
بها ايضا واصح حسن الفاظ الاداء المتعلق ذلك كتب الي
فلان قال حدثنا فلان ومن الفاظ اخبرنا فلان كتابة
او مكاتبة او في كتابه وبعضهم قال من كتابة وفيها
ايهام واما الاجازة فقد استقر عمل جمهور المحدثين بل
كلهم وغيرهم على جواز الرواية والعمل بها واعلاها اجازة
معين لمعين ثم اجازة مبهم لمعين كاجزت لكل جميع
مسموعاتي ونحوه وهذه كالتي قبلها في الصحة وجواز
العمل ثم اجازة لغير معين وتأتي مطلقة ومقيدة
فالاولى كاجزت لكل احد ونحوه فهذه قال منعها
مطلقة ومقيدة طائفة منهم ابو عمرو بن الصلاح
وجوزها خلق منهم الخطيب وحكى الجواز عن القاضي

ابي الطيب الطبري وكذلك حكاه القاضي عياض وقال
في المفيدة فما احسبهم اختلفوا في جوازه ممن يصح
عنده الاجازة ولا رايت منعه لاحد لانه معصور
موصوف كقوله لاولاد فلان واخوة فلان انتهى
ومن انواع الاجازة اجازه لمجهول كاجزت لبعض
السائل ولمجهول كاجزت لفلان كتاب السنن
وهو يروي عدة كتب في السنن فهذه باطلة
الا ان تدل قرينة على نفي الجهالة فان علقت
الاجازة بالمشيئة كاجزت لك ان شئت ونحوه
فالاظهر جوازها وقد حدث بنحوه ابو اليمان
عن شعيب بن ابي حمزة وان علقت بمشيئة
معين لمجهول كاجزت لمن شاء فلان فالاظهر
بطلانها فيما ذكره النووي رضي الله عنه وقد اجازها
ابو بكر الخطيب وغيره واجاز بها احمد بن ابي خيثمة
واخرون وان علقت بمشيئة مجهول كاجزت
لمن شاء ممكم او التي قبلها وهي اكثر جهالة منها
واجاز بهذه ابو الفضل احمد بن خيرون البغدادي

وغيره

وغيره واعظمها جهالة نحو اجزت لمن يشاء بعض الناس
وهي باطلة قطعا وكل اجازة معلقة بشرط غير شرط البراءة
من الخطا ونحوه فهي باطلة عند القاضي ابي الطيب الطبري
اما اجازة المعدوم فان عطفت على موجود كاجزت لفلان
وللمولود له فهذه الى الجواز اقرب وان لم يعطف كاجزت
لمن يولد لفلان ونحوه فهذه اضعف من التي قبلها وذهب
الخطيب وغيره الى صحة الاجازة للمعدوم مطلقا واعلا
من ذلك واولى بالصحة الاجازة للحمل كاجزت لحمل فلان
او فلانة فان اجاز ما تشتمل عليه الصحيفة المنع لانه تجويز
ما ليس عنده ويعطي ما لم يأخذه واجازة المجاز جائزة
على الصحيح وقد حدث نوابتان اجازات متوالية واكثر
منهم الحافظ ابو محمد المنذري حدث بخمس اجازات
ومذهب اهل الورع والاحتياط في الفاظ الاداء لما لم تحمل
اجازة ان يأتي بعبارة مشعرة بالاجازة كانبانا
او مصرحة كاخبرنا اجازة او اذنا او مناولة ونحو
ذلك وكان ابو اسحق ابراهيم ابن سعيد الحبال يقول
اجاز لنا فلان فاذا اخبرنا فلان واما اعلام الشيخ ان هذا

من مرويا تكدون ان يأذن في روايته ذكر لمن
اعلمه فذهبت طايفه الى عدم جواز الروايه بهذا
الوجه وقال كثير من المحدثين وغيرهم بجوازها
وصحح النووي عدم الجواز مع وجوب العمل بذلك اذا
صح واما الوصيه بالمروي فهي ان يوصي عند حضور اجله
او سفره بدفع كتبه الى فلان ان مات او سافر
ونحوه ابو قلابه فاوصى بكتبه لايوب السختياني ودفع
سنان الصحيح قال البخاري ساعاد مه حماد قال قدري
على ابوب من كتب الى قلابه منه ما حدث به ومنه
ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان اباطلحه
وانس اذن للمغيره كوراه وكراه ابو طلحه وقال القاضي
عياض قد روي فيه عن السلف المتقدم اجازة
الروايه بذلك لان في دفعها لنوعا من الاذن
وشيئا من العرض والمناولة انتهى وفي كلام
ابي بكر الخطيب عدم جواز الروايه بذلك الا على
سبيل الوجاده او الاجازه ان صدرت من الموصي
للموصى اليه واستبعد الجواز ابن الصلاح وغيره

واسلم

واسلم الفاظ الاداء لمن استجاز الروايه بالوصيه ما قاله
حماد بن زيد في سماعه من ايوب كما تقدم واما الوجاده
وهي اخر انواع الاخذ وعرفت في المنقطع ومعناها ان
يصيب الطالب حديثا فاكثر بخط راويه فان وثق
انه خطه جاز له روايته بالوجاده فيقول وجدت
بخط فلان او في كتابه بخطه اخبرنا فلان ويسوق
كما وجد فان لم يثق انه خط راويه فيقول بلغني عن
فلان او وجدت بخط قيل انه خط فلان او نحو ذلك
واجاز جماعه الروايه عن الوجاده بما يدل عليها من
الفاظ الاداء وبعضهم من يدلس يقول فيها عن ربما
قال بعضهم فيها حدثنا وقد انتقد هذا على جماعه
عرفوا بالتدليس ذكره القاضي عياض وصحح النووي
وجوب العمل بالوجاده عند حصول الثقه الرابع عشر
يعتفي العدل تزكيته لاجمله من دون اختلاف فان ليس تزكاه
يعتفي من العنعنه وهي حكايه كلام يكثر فيه دوران لفظه
عن العدل اللوم وتقدم والتزكيه من قولهم ذبح الارض
يذبحها ذبحا والذبح النشر فارسي معرب ماخوذ من

الديباج بكسر اوله ويفتح وهو الثياب التي تنسج من الابريسم
وذو اختلاط اي خولط في عقله لا نه لا يبالي ما يقول وثقات جمع
ثقة من قولهم وثقت بفلان اثق بالكسر فيهما ثقة اذا
ائتمنته ورضيته نقيله ومعنى البيتين ان لا يمي يحكي العدل
عن فلان وعن فلان متتبعا لقوله لا جله منه واخذه
عنه مع انه مختلط في عقله غير مقبول عند احد من الثقات
الماموثين وفي البيت من انواع البديع التتميم وهو
قريب من التكميل ان كمل لفظ زائد ابعد كلام تام بزيد
حسنا كقولي تدبجا ومنها التوريه بالمعنعن والمدبج
وحمل الحديث ومن اختلط من الثقات ومعرفه الثقات من
انواع الحديث بالمعنعن متن كل حديث وانه يقول عن
فلان لا اخبرنا ونحوها وهو متصل بشرط عدالة الراوي
وسلامته من التدليس وثبوت لقائه لمن روى عنه
على الصحيح والثاني للمدبج وهو ضربان احدهما رواية الاقران
مثاله انسان ثقات باق السن والاسناد فكانا قرينين
روى كل واحد منهما عن الاخر كرواية الاوزاعي عن مالك
ورواية مالك عنه وضرب ثان ان يروي القرين عن

قرينه

قرينه ولم يحفظ للاخر عنه رواية كرواية سليمان التيمي
عن سمع لا احفظ لسمع عنه رواية قاله الحاكم وضرب ثالث
ان يشترك رواة ان في اسانيد كثيرة واحدها اقدمهما
واشهر من الاخر فيروي عنه الاقدم كرواية يزيد بن
الهاد عن ابراهيم وهاتان ان في اسانيد كثيرة اشتركا
فيها وضرب رابع ان يروي جماعة كل منهما عن الاخر وشيخ
المروي عنه في روايتها واحد كرواية الاعمش عن الحكم
وابن عيينه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا
من نفس عن مسلم كربه من كرب الدنيا نفس الله
عنه كربه من كرب الاخره وروى الحكم ابن عيينه عن
ابي محمد وهو الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
نهى عن صوم يوم الجمعه مفردا وضرب خامس عكس
الذي قبله كرواية شعبه عن عاصم الاحول عن قتاده
ورواية شعبه عن قتاده عن عاصم وضرب سادس
وهو رواية كل واحد منهما عن الاخر والراوي عن
الرجلين واحد والمروي عنه ايضا واحد كرواية علي بن
عبد الكندي عن عمه الحسن بن عمير عن ابيه عن علي بن

عميره عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه عدي بن عدي عن ابيه
عدي بن عميرة عن عمه العرس بن عميرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وضرب سابع رواه راو عن اخر عن ثالث
وبرواية الثالث عن الثاني عن الاول كما رواه ابو اسمعيل
القناد ابراهيم بن عبد الملك قال سمعت يحيى بن ابي كثير
عن الاوزاعي عن مالك بن انس عن الزهري عن عروة
عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقطع الا في ربع دينار فصاعدا وقال
الرياشي سمعت الاصمعي يقول كنت عند مالك بن انس
فدخل الاوزاعي فقال مالك حديث نرويه عن
يحيى بن ابي كثير في حلق القفا فقال الاوزاعي حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حلق القفا
الا لمحجمة ورواه ابن علاثة عن الاوزاعي كذلك بحذف
وما يرجح في قسم رواية الاقران رواية احد الاخوين
عن الاخر كرواية عدة من الاخوة منهم سليمان بن عبد
الرحمن بن ثوبان عن اخيه مسلم والثاني تحمل الحديث ويصح

من الصغير

من الصغير قبل بلوغه على الصحيح واختلف في سن
يصح فيه سماعه فالجمهور على ان اقله خمس سنين
وما قبله يكون حضورا كما تقدم والصواب ان العبرة
بالتمييز فالصغير اذا افهم الخطاب ورد الجواب صح
سماعه وان كان سنه دون خمس سنين وان لم يكن
مميزا لا يصح ولو زاد سنه على الخمس وقيل اذا بلغ
ثلاث عشرة سنة صح سماعه وقيل خمس عشرة وقيل غير ذلك
واشتراط التمييز لا السن هو الصواب ويصح تحمل
الكافر كقصة جبير بن مطعم في سماعه قبل اسلامه
قراءة والظهور من النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب
ثم روى ذلك بعد اسلامه وكذا يصح تحمل الفاسق والمجنون
لهما ايضا صحيحة قياسا على سماعهما وكذا الاجازة للمجنون
والرابع معرفة ما اختلط من الثقات فما حدث به ثقة
قبل اختلاطه قبل رواية وعملا وما رواه في حال
اختلاطه لم يقبل ولو كان المروي مستقيما خلافا
لوكيع فانه يجيز رواية ما حدث به المختلط
مستقيما كما كان يحدث به قبل اختلاطه ويروى

مختلط شك فيه هل اخذ عنه قبل اختلاطه او بعده مردود
والمختلطون على اقسام فمنهم ابن لهيعة تغير تاخره
وحصل التمييز بين ما اخذ عنه قبل اختلاطه وبعده
وكذلك سعيد ابن ابي عروبة وعبد الرزاق واخرون
ومنهم من حجب لما اختلط فلم تحدث كجرير بن حازم
وغيره ومنهم من اشتهر ما روى فلم يتميز هل حدث
به قبل اختلاطه او بعده كحنظلة ابن عبيد الله
السدوسي لكن حسن الترمذي حديثه واما من
عرف التقان واغتبر التقي بالضبط والاتقان مع
العدالة فان كان والحالة ما ذكر مكثرا اذا معرفة
وتقد فهو ثقة حافظ وقليل الاكثار في المتقدمين
ما روى عن ابي بكر بن ابي شيبة قال من لم يكتب عشرين
الف حديث املا لم يعد صاحب حديث رواه ابو
زرعة الرازي عن ابي بكر بن ابي شيبة فاما في هذا
الزمان الذي قل فيه علماء هذا الشان وصاروا
افرادا في بعض البلدان واذعنت بالعجز وتحلت
وابيقت منه الا رسومه وقصرت همم طلابه وقصارى

احدهم

احدهم تصحيح كتاب فالمحدث في هذا الزمان من
اكثر من الحديث سماعا ورواية واتقن نواعه
خبرة ودرايه وعلم حال كثير من المشهورين
مدحا او قدحا وفهم المشتبه من رجاله بانا وشرطا
فان انضم الى ذلك اتساع معرفته بالرواية على
الرواة على الطبقات وادرك العلل وكان في الغالب
سالما من الخلل فهو حافظ والحفاظ طبقات في
الصحابة والتابعين واتباعهم وهلم جرا الى زماننا
والثقات طبقات منهم من وثقه كثير ولم يضعف
ومن قيل فيه صدوق او محله الصدق ولا باس
به او حسن الحديث ونحوه او صح او مشى امره
ومن روى عنه مثل شعبة ونحوه فهو مقبول ومن
دخل في الصحيحين او احدهما فهو ثقة ومن صحح له مثل
الترمذي وابن خزيمة فهو جيد ايضا وتاريخ البخاري
الكبير وتاريخ ابن ابي خيثمة عمدة في معرفة الثقات
وفيهم غير ذلك من المصنفات البيت الخامس عشر
[illegible] ساد الاكابر بنوه [illegible]

الراوي المخبر بما حفظه من قولهم روت الحديث وكذا الشعر
اروي بهذا رويا ورواية فانا راوٍ وراويه بالهاء للمبالغة
والملام من اللوم وهو العذل وكذا الملامة واللومي
كمقعل معتوج مفصول ونادب امر من الادب الذي
هو اذب النفس والتي كل من ترك الشيء تتركه كراهة
وآثره كذلك وساد من قولهم ساد غيره يسوده
سيادة وسودد وسيدودة شرف عليه والاكابر
جمع اكبر من كبر يكبر بالضم فيهما اي عظم فهو كبير
وكبار للمبالغة كطويل وطوال فاذا افرط في العظم
قيل كبار بالتشديد وسماه من قولهم سمي الشيء كذا
وكذا واسماه اذا جعل له اسما وهو علامة يعرف
بها مما سواه ومراده هنا سيده وهو الله عز وجل
ومعنى البيت يا خيرا بما حفظه من العذل الزم ادب
النفس الذي منه ترك ما لا يعنيك فاني ليست
ادع محبة من شرف قدره وعظم على العظماء خطره
من حيث سماه الله تعالى عز وجل قبل اظهاره
الى الوجود وفي البيت من انواع البديع التفاميل

لان معنى البيت يتم عند قولي ساد الاكابر ثم اردف
بمعنى زائد على ما تقدم ومنها الانسجام وهو هنا
سهل الالفاظ خاليه من التكليف عذبه تشهد لتجدر
للماء وانسجامه ولا تخفى ما في البيت المذكور من
هذا النوع ومنها تضمين المزدوج ومثلوه بقول
وجبت من سبا بنبأ يقين وهذا النوع من
البيت في قولي سماه مولاه ومنها الالتفات وهو
العدول عن الغيبة الى الخطاب وعكسه وفي
قولي في البيت الاول يعنيك العذل وفي هذا
راوي الملام نادب التفات من الغيبة الى الخطاب
ومنها الترشيح في قولي مولاه وشبه قولي ساد
ومنها التورية بصفة رواية الحديث وادب
الراوي والجامع وروايه الاكابر عن الاصاغر
ومعرفة الاسماء ومعرفة المولى اما صفة الرواية
فاعلاها ان يحدث الراوي بما يحفظه ويتذكره
لوجه طابق وذهب الجمهور الى جواز الرواية
من كتاب محرر بالمقابلة والضبط لم يغب عنه

روايه او غاب ورجع اليه من غير تغيير فيما يغلب
على ظن الراوي منه وسواء كان الكتاب اصل سماعه
او فرعا مقابلا به وان الحجة تثبت بذلك وكذا ان
كان غير مقابل به اذا كان كاتبه صحيح النقل
قليل السقط جاز عند طايفة الرواية منه وان
وجد سماعه في كتابه كما وصف ولا يذكر سماعه
حال روايته عند الاكثر وصححه النووي
وعليه العمل وان وجد نسخة سمع من غرها
لم يقابل بها لكن فيها تسميع شيخ او سماعه وكتب
نقته الى صحتها لم تجز الرواية منها عند عامة المحدثين
وذكر ابو بكر الخطيب ان الذي يوجبه النظر انه اذا عرف
ان احاديث النسخة هل الذي سمعها من الشيخ وكتب
نقته الى صحة النقل منها وسلامة الوهم فيها جاز له ان
يروي منها ورخص في السماع من الاصل والضرير
الذي لم يحفظ ما سمعه وبل اثبت لها ومن
كان مما يرويه حفظا منه الا لكتابه رجع اليه
ان كان حفظه منه والا اعتمد حفظه او جمع بينهما كان

بقول

يقول حفظي كذا وفي كتابي كذا وهو الاحسن ما الرواية
بالمعنى منعها قوم مطلقا واجازوا في الحديث النبوي
خاصة وجوزها الجمهور مطلقا العالم باللغة والعارف
وما يحيل ذلك ومنعها بعضهم الا في المذاكرة وغيرها بالشرط
وعلى مذهب الجمهور اذا كان عند الراوي مثلا حديثان
مختلفان لفظا متفقان معنى وكل منهما عن شيخ يجوز
له الجمع بينهما رواية عن الشيخين بلفظ احدهما
من غير بيانه والاحسن البيان كان يقول
وهذا لفظ فلان ○ فان كان عنده حديث
عن ثقة وغيره ثقة فحسن روايته عنهما
معا لا اسقاط الضعيف فقد يكون في حديثه
ما ليس في حديث الثقة او حمل لفظ احدهما على الاخر
وهكذا حكم حديثين لمفتين لكن محذور اسقاط احد
اقل من محذور اسقاط الضعيف ○ ومن روى عن
رجل نسخة سمع عن هام عن الشيخ روى اول حديث
منها بالاسناد ثم يدرج ما بعده عليه وله ان يروي
ما شاء منها مفردا بالاسناد عند الاكثرين والبيان

كما فعل مسلم اسلم ولورد حديثا ثم ساق له طريقا اخر
واختصر المتن فان كان كالاول فالمعتمد منتهى السند
منلهوان تفاوتا فالحكم للاول فقط فان
بعناه وحذف ولا يجوز رواية الحديث الاول بالاسناد
الذي قبل في منتهاه منله فيما حكى عن شعبه وهو
الاظهر فيما ذكره ابن الصلاح وغيره وحكى الخطيب
عن الثوري وغيره الجواز وجوزه بعضهم لمن كان
ضابطا متقنا مميزا للالفاظ اما اذا اشترك
الحديث في الاسناد الثاني بنحو وشبهها فلا يجوز
عند ابن معين وغيره ولا فرق عند من يجوز
الرواية بالمعنى بين لفظ منله ونحوه وشبهها
وكان عين واحد اذا افرد الاسناد في الثاني
يقول في منتهاه منل حديث مسنده كذا ثم يسوق
الحديث كاملا واختاره الخطيب وهو حسن
ومن سمع شيخا مذاكرة فرواه عنه بنحو
حدثنا فلان مذاكرة وقبل ان قول البخاري قال
لي فلان مما سمعه مذاكرة وكذا ان كان في سماع

وهن

وهن ما بينه وان وقع في رواية الحسن لبصحيفة فالواجب
فيما ذكره الخطيب رواية كما سمع ثم بين صوابه
وحكى عن بعض العلماء جواز روايته على الصواب
اذا كان متيقنا ومنله بروايته عن نسخة ابي بكر
السرخسي عن ابي بعلى الطوسي حديث ابن مسلمة سألت
انسا اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في
النعلين قال نعم قال البرخاسي في كتاب ابي بعلى
سألت الحسن وفي رواية انا عليه انسا انتهى
واذا اسقط من الاسناد شيخ منه عن سقوطه اجازوا
الحاقه من غير تنبيه لكن طريق الورع الاتيان
قبل ذكر الساقط الملحق بلفظ بعني ونحوها وكذلك
الجواز في اصلاح ما وقع من كتابه من نسخة موثوق
بها وكذلك يجوز تغيير ما اشكل على الراوي من غريب
كتابه منعا لما يوهم روايته اياه على ما قيده وابدال
لفظه النبي بالرسول وعكسه جائز في الاسناد على الصواب
وجعل ابو بكر الجواز من الرواية بالمعنى والسلامة الراوي
والسامع والمطلوب منها انما يتصحيح النسبة واخلاصها فانما

الاعمال بالنيات ويستحب للراوي نشر العلم بعد العمل وبذل
فقد اذا احتيج اليه واوجب الخطيب على الراوي عند
الحاجة اليه وذكر ان الممتنع من ذلك عاص اثم والذي يعلم
العمل ان التصدي للرواية لا يتقيد بسن يبلغه الراوي
فقد حدث مالك وهو ابن نيف وعشرين وقبل ابن سبع
عشرة وحياة اشياخه واخذ عن الشافعي وهو ابن
نيف وكذلك محمد البخاري حدث قبل العشرين
وينبغي للراوي ان يحدث بحضرة من هو اولى منه سنا
او علما او غير ذلك وكره بعضهم ان يحدث ببلد وفيها
من هو اولى منه واذا اظلمت ما يعلم عند اولى منه ارشد
اليه ولا يمتنع من تحديث من بلغه خبر صحيح قبل
بروزه الا ان يعلم ان النصب جلس منتظرا استطراف
ذاوق ووسكينة مبتدئا بالتحميد والتمجيد والثناء على
الله عز وجل ويثني بالصلاة والسلام على رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك مرتبا ان يليق جامع ويبارك
فيها الآل والصحب والتابعين ويدعو بما تيسر
خاتما دعاءه تم بحدث بما ينفع الحاضرين من سل

وتبيين

وتبيين يجب ولا يخفى شيء منه على السامعين فان
كثروا اخذ مستملقا فاكثر وعلى المستملي ان يبدا
بما تقدم ذكره فاذا فرغ اقبل على المحدث فقال
من ذكرت او من حدثك رحمك الله فاذا فعل يقول
المحدث حدثنا فلان ويسمي شيخه الذي سماه الى
منتهاه متوخيا بما يليق من حاله ويودي عنه
المستملي كما تلفظ به المحدث الى الفراغ ولكن ختام
مجلسه بقراءة حكاية في معناه او انشاد ما
فعله غير واحد من السلف ثم يذكر الله تعالى بما
تيسر من الاذكار ويدعو بما احب واختار فاذا
تناهى العمر بالمحدث وبلغ مشايخا وعلته الهرم
الهرم فليمسك عن الرواية وعن الثمانين حذر
الهرم اللهم الا ان يكون ثابت العقل يجمع الرأي عارفا
بحديثه وبالجرح فان كثيرا من الصحابة ومن بعدهم
حدثوا بعد بلوغ الثمانين بل وبعد بلوغ المائة
واما آداب السامع فمنها انه ينبغي ان يبدأ بحفظ القرآن
العظيم اذ هو اجل العلوم واولاها بالتقديم ويحصل

من العربية ما يصلح به لسانه ويفهم به معاني الحديث وبيانه
ثم يعمد الى استدل شيوخ بلده واقدمهم فيأخذ عنه ما عنده
ثم ينتقل الى من بعده فان تساوى الشيوخ في الاسناد فعليه
بالحفاظ منهم والنقاد فان تساووا في الاتقان والمعرفة فاعلم
ان فاضل الشرف منهم اولى بالاخذ عنهم فاذا فرغ من
شيوخ مصره الكبار والصغار رحل الى الغرائب في
الامصار وينبغي ان لا يشتغل في الرحلة الا بالاهم
من الاحياء وليجد ومن الالحاح على الشيوخ والاصحاب
فان ذلك يغير الافهام ويقتل الاحلام ويكل الطباع
ويورث الخلل في التحديث والاستماع وليبدأ باسماع
الصحيحين ثم السنن والموطأ ثم المسانيد كمسند احمد
وغيره ثم مصنفات الائمة كمصنف ابي بكر بن ابي شيبة
ثم كتب العلل ثم التواريخ ثم كتب تفسير المشكل
من اسناد كل واحد من الاجزاء وغيرها كيف ما وقع
لذلك عاليا او نازلا فاذا وكيع لا يكون عالما حتى
يأخذ عن صوفي وعن شعبة ودونه وعن هشيم ومثله ولا
يشترط في افادة الطالب ما يظفر به من شيخ او سماع او

رواية

رواية كتاب وليتحفظ الحديث على التدريج واعون
شيء على الحفظ المذاكرة والجمع والتخريج وليتظر في معاني
الاخبار ويتفهم احكام الآثار فاحكام الحديث ثمرته
وفقهه ومعانيه ثمره وليشتغل بالتخريج والتأليف والجمع
والتصنيف عند تأهله وفقه به من الطلب مراده فاصرا الاخلاص
في ذلك على الافادة واخراج التصنيف قبل تحريره من سوء الرأي
ونكيره والثالث رواية الاكابر عن الاصاغر واصل هذا رواية
النبي صلى الله عليه وسلم عن بعض اصحابه منهم ابو بكر وعمر وسعد
ابن عبادة وتميم الداري وحديثه في صحيح مسلم وغيره وفي
هذا النوع على وجوه منها ان يكون الراوي اكبر من مروي عنه
قدرا وشرفا وسنا او اكبر في الاولين دون الاسكر رواية
ابي هريرة عن كعب الاحبار وكرواية الزهري عن
عمر ابن حكيم ومنها ان يكون اكبر سنا واقدم طبقة كالزهري
عن مالك وعبد الرزاق عن نجيح ومعيد ومنها ان يكون اكبر
في العلم والحفظ كرواية احمد بن حنبل عن عبيد الله بن موسى
وروى خلق ما توا قبله بمدة سنين واكثر ما
وجدت في ذلك رواية ابي الفتح نصر بن طاهر عن السلفي

ومات قبله بسنتين هاما والرابع معرفة الاسماء وبنوعها
تاريخ البخاري الكبير وتاريخ ابن ابي خيثمة ونحوهما ومن
هذا الباب معرفة الكنى والالقاب واولع الكنى على
اقسام منهم من اسمه كنيته كابي حصين بن يحيى
الوادعي شيخ ابي داود السجستاني وغيره ومنهم من
كنيته لقب كابي الزناد عبد الله بن ذكوان كنيته
ابو عبد الرحمن منهم من عرف اسمه وله كنية واحدة
ومنهم كنيته كابي عبد الله مالك ابن انس وابي الصحى مسلم
ابن صبيح ومنهم من له كنيتان فاكثر كمنصور النمري
يكنى ابا بكر وابا القاسم وابا الفتح ومنهم من اختلف في
كنيته كقتادة ابن النعمان قيل كنيته ابو عثمان
وقيل ابو عبد الله وقيل ابو عمر وقيل ابو ثمامة ومنهم
من اشتهر بكنيته واختلف في اسمه كابي هريرة ومنهم من
اختلف في اسمه وكنيته كسفينة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سفينة لقبه وقيل في اسمه
ثمانية اقوال اشهرها مهران وكنيته على الاكثر
ابو عبد الرحمن وقيل ابو البختري واما الالقاب

فمعرفتها

فمعرفتها بين والاكثر يأتي منها الجائز كالذي لا يكرهه
من يدعى به فان كرهه لا يجوز ذكره به الا للتعريف ومن
الالقاب ما يعرف سببه وما لا يعرف ومنها ما تخفى فلا
يكاد يعرف كفليح بن سليمان اسمه عبد الملك وقيد
ابن سعد شيخ الجماعة اشهر بحيي ومنها الالقاب الكنى
كابي تراب والقاب النسب كالفلكي ابي بكر احمد بن
الحسن الهمداني لقب الفلكي لبراعته في علم الحساب
والخامس معرفة الموالي واحدها مولى وهو المعتق
في احد معانيه والموالي من الرواة اقسام منها ما
تعلى فيه مولى كراشد بن نجيح الجماني وسعيد
ابي البختري الطائي ومنهم من يكون عربيا ثم يصير
سببا كسعد مولى حاطب بن ابي بلتعة هو سعد
ابن خولي كلبي عذري صحابي قتل شهيدا بوادي
ومنهم مولى الحلف ومولى الاسلام وغيرهم وقد ينسب الى
القبيلة مولى حلفها البيت الى شرع شرعه
محمد سابقا للرشد خانهم من خير الاباء والبلدان ابداه
محمد اشهر اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجد احد

من البشر ولا يحمد اكثر مما يحمد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
لانه يحمده اهل السموات واهل الارض واهل الدنيا واهل الآخرة
لما جمع الله فيه من الصفات المحمودة والاخلاق المحمودة
وما يمنحه في الآخرة من المقام المحمود الذي يحمده فيه اهل
الجمع كلهم الى سوى ذلك من الشفاعات وبلوغ العالي
من الكرامات وحصول السيادة والشرف والفضيلة
واعطاء الحوض والكوثر والوسيلة مما اشتق هذا
الاسم الشريف واجري لان معناه لغة من كثرة
خصاله المحمودة فحمد عليها مرة بعد اخرى وهو بمعنى
محمود وضعف لمبالغة والسابق المتقدم يقال
سبق في كل شيء يسبق بالكسر سبقا تقدم والرسل
جمع رسول وهم الذين ارسلهم الله عز وجل من
الانبياء عليهم الصلاة والسلام واختلف في عددهم
فهم عند الاكثر ثلثمائة وثلثة عشر رسولا
وجاء ذلك في حديث ابي ذر رضي الله عنه الذي
خرجه احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه وغيرهما
وخاتمهم بفتح المثناة فوق وكسرها ومعناه اخرهم

فلا نبي بعده

فلا نبي بعده وفرق ثعلب بينهما فقال الخاتم الذي ختم
الانبياء والخاتم احسن الانبياء خلقا وخلقا والاول
واحدها اث معروف والبلدان جمع بلدة
وبلد وبقال بلاد ابضا والبلد كل موضع متميز
عامر من الارض وغير عامر خال ومسكون ○
والطابغ منها بلدة قال الازهري وابداه من
قولهم بدا الامر بدوا ظهر وابديته انا اظهرته
ومعنى البيت مرتبط بما قبله فالذي سماه مولاه اعني محمدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم المقدم على رسل الله خلقا الخاتم
لهم بعثا كما في مرسل الحسن وقتادة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كنت اول الانبياء في الخلق واخرهم في البعث
وهو الذي اظهره الله من جرثومة الاباء بني هاشم بن عبد
مناف ومن مكة خير البلدان واجلها الى الله عز وجل
وفي البيت من انواع البديع براعة التخلص وهي الاستطراد
الى الامتداح بالمراد كما وقع التخلص هنا من التشبيب المتقدم
الى مدح النبي صلى الله عليه وسلم مصرحا باسمه الشريف وقع
بعضه وصفه المشبه بها الشيخ يحفظه خاتمهم بفتح

قولي سابقا وابداه رشيق قولي خاتمهم ومنها ابتلاق الوزن
والمعنى وهو يجي الفاظ لواخر ما قدم منها او قدم ما اخر
منها لم يتغير وزنا ولا معنى ومنه حديث الباقيات
الصالحات لا يضرك بايهن بدات وهو في قولي في
البيت محمد اسابقا للرسل خاتمهم فلو انشده
محمد خاتما للرسل سابقهم لم يتغير وزنا ولا معنى
ومنها الاشارة ويقال الوحي وهو يجي لفظ قليل يحتوي
على معان كثيرة ولو بسطت معاني البيت من
الكلام على اسم النبي محمد عليه افضل الصلاة والسلام
ومعنى الرسالة وذكر الرسل الكرام وصفة تبوء للرسل
بالرسالة وختمه اياهم برسالته وكيف كان خلقه وصفاته
في ذاته وما جبل عليه من الخلق العظيم وكمال حالاته وما
يتعلق باسمائه ونسبه الشريف وذكر بلده مكة وشرفها
المنيف وخصائصها واحكامها ومعرفة حلها وحرامها وذكر
النبي صلى الله عليه وسلم لها وثنائه وما كان في اقامته بها من
بعثته الى حين هجرته وفتحها الفتح المبين وما حصل له
ذلك من اعزاز الدين وسلام من اسلم من المناجزين ولو بسطت

ذلك

ذكر لكان باتي في مجلدات وهذا البيت الذي يتضمن هذه الاشارات
هو بيت القصيد الذي عليه مبناه والمعول من المدح الشريف
النبوي على ما حواه ولا بقال ليس في القصيد تصريح بالمدح
سواه لانا نقول ذا البيت عال في المدح مجمله يستغرق الاوصاف
حيث يفصل ومن انواع بديعه التورية بالسابق واللاحق ورواية
الاباعن الابناء ومعرفة بلدان الرواة واوطانهم من انواع
الحديث فالاول هو عبارة عن اثنين رويا عن شيخ تقدم احدهما
وتاخر الاخر فيهما او سماعهما مدة طويلة كابي
عبد الله البخاري وتوفي سنة ستة وخمسين ومايتين
وابي الحسين احمد بن محمد الخفاف وتوفي سنة ثلاث وثمانين
وثلثمايه اشتركا في الرواية عن ابي العباس محمد بن اسحق
السراج فبين وفاتهما مايه سنة وسبع وثلاثون سنة
ورواية الاباعن الابناء قد حدث كثير وبن عن ابنائهم
كوائل بن داود عن ابنه بكر والحفص بن عمر الدوري
المقرئ حدث عن ابنه ابي جعفر محمد فيما رواه ابو بكر
الخطيب في مصنفه ستة عشر حديثا وهو اكثر ما رواه
ابو بكر الخطيب في المصنف لاحد من روى عن ابنه وادخل

في المصنف من حدث عن ابن اخيه او ابن اخته او ابنة اخته
ولم يذكر من حدث عن ابنه ولا عن ابن ابنته وهذه
اولى بالذكر من الذي قبله وبنو مرج في الباب عكسه
رواية الابناء عن الاباء فالظاهر منه كثير كهشام
ابن عروة عن ابيه ومنه ما ابهم اسم الاب كاب
العشراء الدارمي عن ابيه واسم الجد بعد ذكر
الاب كمعاوية بن حكيم عن ابيه عن جده او اسم ابي الجد
كعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ومن ذكر رواية
الابناء عن الامهات كرواية علي بن ابي طالب رضي الله
عنه عن امه فاطمة بنت اسد رضي الله عنها والثالث
معرفة بلدان الرواة واوطانهم وتاريخ ابي بكر بن
ابي خيثمة وطبقات ابن سعد منها ولذهبي
مختصر في ذكر الامصار ذوات الآثار ولم يستوعبها
ولما غلب على العرب سكنى القرى والمدن نسبوا اليها
كالعجم وتركت الانتساب الى القبايل ومن اقام في
مدينة اربع سنين فهو منها فيما قاله عبد الله
ابن المبارك رحمه الله المعتمد على صفات فتارة تكون

رجاله

رجاله ينتسبون الى بلد واحد كحديث ابي ذر المرفوع
الا هل يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي الحديث
فرجاله شاميون وتارة يكون بعضهم من بلد
واخرون من اخر وتارة يكون متفقا باعلى رجال من
اوطان شتى اما ظاهرا في السياق او معروفا من
الطباق وفي اسماء الاماكن والبلدان مختلف ومؤتلف
ومتفق ومفترق ومن اجمع مصنف في ذلك معجم البلدان
لابي عبيد البكري الاندلسي والمعجم ايضا لياقوت
الحموي وهو ابسط وافيد البيت التابع غير
صلى الله عليه وكما كتبت في الصحف تابع موت اهل معناه
صلى فتاما من الصلاة التي هي من الله عز وجل رحمة ومن الملايكة
دعاء على الاكثر وقيل الصلاة من الملايكة رقة واسترعاء للرحمة
من الله وقيل صلاة الله على النبي صلى الله عليه وسلم ثناؤه عليه
عند الملايكة وقال بعضهم صلاة الله عز وجل على النبي صلى الله
عليه وسلم تشريف وزيادة تكرمة وفي مختصر العين لابي
عبد الله الرازي الخطيب صلوات الناس على النبي صلى الله
عليه وسلم دعاؤهم له وذكرهم وقال ابن دريد في الجمهرة

واختلفوا في اشتقاق الصلاة فمن قوم الصلاة الدعاء ومنه اللهم
صل على محمد قال وقال قوم بل اشتقاق الصلاة من رفع
الصلوين في السجود والاول اصح انتهى والصلوان وسط الظهر
لكل ذي اربع وللناس وقيل الصلوان ما حول الذنب
من عن يمينه وشماله وذهب ابو عبد الله الحليمي الى
القول الثاني ان اشتقاق الصلاة من رفع الصلوين فقال
اما الصلاة في اللسان فهي التعظيم وقيل للصلاة المعهودة
صلاة لما فيها من حني الصلوين وهو وسط الظهر لان الحنا
الصغير للكبير اذا اراه تعظيما منه له وقالوا ثم توسعوا
فسموا كل دعاء صلاة اذ كان الدعاء تعظيما للمدعو بالرغبة
اليه والتذلل له وتعظيما للمدعو بابتغاء ما يبتغى
له من فضل الله عز وجل وجميل نظره قال فاذا قلنا
اللهم صل على محمد فانما نريد اللهم عظمه في الدنيا باعلاء
ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الاخرة
بتشفيعه في امته واجزاله اجره ومثوبته وابدا
فضله للاولين والاخرين بالمقام المحمود وتقديمه على
كافة المقربين الشهود وهذه الامور وان كان الله

سبحانه

سبحانه قد اوجبها للنبي صلى الله عليه وسلم فان كل شيء منها
درجات ومراتب فلا يجوز اذا صلى عليه احد من امته
فاستجيب دعاؤه فيه ان يزاد النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرا في الدعاء في كل شيء مما سميناه رتبة ودرجة ولهذا كانت
الصلاة عليه مما يقصد بها قضاء حقه ويتقرب باكثارها
الى الله عز وجل ويدل على ان قولنا اللهم صل على محمد صلاة
منا عليه ان لا نملك ايصال ما يعظم به امره ويعلو به قدره
اليه انما ذكر عبد الله تعالى فصح ان صلاتنا عليه الدعاء
له بذكر وابتغاؤه من الله جل ثناؤه حكاه عن الحليمي
ابو بكر البيهقي في شعب الايمان والاله هو الله عز وجل المعبود
ومعنى الالهة فعال بمعنى مفعول يقال الله الهة كعبد
عبادة وزنا ومعنى وكلها اصلها كل الى موضوعها الاحاطة
بالجمع ثم ادخلت عليها ما فافادتها معنى الوقت ونصبت
على الظرف وكتب جمع وأصلها لكتب ضم الشيء الى الشيء
ومنه كتب يكتب كتبا وكتابا وكتابة اذا جمع حروف
الخط والصحف مثل كتب وزنا ومعنى واحدها صحيفة
وتجمع ايضا على صحائف وربما جمعوا الصحيفة صحافا

قاله ابن دريد وذكر ان الصحيفة قطعة من جلد او ورق
يكتب فيها والتاريخ تعريف الوقت يقال ارخت الكتاب
وورخته بمعنى اذا ذكرت فيه وقت كتابته والموت
ضد الحياة واهل معناه اي اهل التاريخ الذين يعنون
به ومعنى البيت بعد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الطلب
من الله عز وجل بزيادة التعظيم والتبجيل والتكريم
وزيادة الدرجات والمراتب العليا للنبي صلى الله
عليه وسلم ما دام المورخون اهل الحديث يؤرخون
وفيات من مات ومن يموت الى انقضاء امر الناس
وفي البيت من انواع البديع الارداف وهو ذكر الشي
بلفظ المرادف له وهو من قولي كتبت والمراد جمع
الكلمات بلفظة كتبت للتوريد بكتابة الحديث
وذكر قول اهل معناه اي معنى التاريخ والمراد المحدثون
ومنها الترشيح فقولي موت رشح معناه الذي هو التفريق
لفظة كتبت التي معناها جمع ومنها التوريد بكتابة
الحديث والتصحيح ومعرفة التاريخ والوفيات من
انواع الحديث فالاول كتابة الحديث وقد انعقد الاجماع

بعد

بعد الاختلاف على جواز كتابة الحديث وقواعد الكتابة
اربع جمعتها في قولي
اس الكتابة اربع فاصولها والحبر والقلم القويم وكاغد
وللكتابة اداب منها البداية بسم الله الرحمن الرحيم
الا امام الشعر ففيه خلاف وليجود الخط ابينه وتبيينه بضبطه من شكل مشكل
ونقطه واولى الضبط اسماء الناس لانه لا يدخل
قياس ويتبع الفصل بين الحديثين ونحوها ابراة
سفلا فاذا عوض كل حديث جعل داخل دارة
بنقطة او خط بوسطها خط وكذلك ينبغي ان يكتب
حا مفردة عند الانتهاء من اسناد يدرج عليه اخر
وهي عبارة عن التحويل والحايل بين الاسنادين والنطق
بها حاله القراءة هو المختار للاحوط عند ابن الصلاح وغيره
ومنع من التلفظ بها الحافظ عبد القادر الرهاوي لانها
انبتت فصلا بين السندين كالدارة بين الحديثين
وليتحفظ الكاتب مما يجب اجتنابه في مثل ان يجي عبد الله
ابن فلان فيكتب عبد في اخر سطر وما بعد عبد في

اداب الكتابة

اهل السطر الاخر ومثل ان يجيء لا اله الا الله النفي في اخر
سطر والاثبات في اول السطر الاخر وكذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيكتب رسول في اخر السطر
وما بعده في اول الاخر ومما يجب العناية بالاجتهاد
على كتابة الثناء على الله عز وجل عند ذكره والصلاة
والسلام على النبي نبيه صلى الله عليه وسلم كلما مر ذكره
خطا ونطقا سواء ذكر في الاصل ولم يذكر ولا يتقيد
فيه بالرواية وكذلك كتابة الترضي على الصحابة
والترحم على من دونهم عند ذكرهم وليكن ذلك
من غير رمز يبعض حروف ذلك وانما جوز
الرمز في كتابة بعض الفاظ الاذكار حدثنا فالجمهور
يحذفون شطرها الاول وهو المشهور وبعضهم
اقتصر على الضمير فقط وبعضهم حذف اول حرف
فقط وحذف بعضهم الحاء والراء والصاد وابقى
قافا في اوله اشارة الى قال حدثنا والاكثر
يحذفون من اخبرنا الالف والضمير ويحذفون
ما بينهما وابقى بعضهم الراء بينهما وجعل بعضهم بدل

الرآ

الراء موحدة وليس بحسن فيما قاله ابن الصلاح ورمز
بعضهم عن انبانا بحذف الضمير منها وبعضهم حذف
لفظه قال بين الحديثين خطا لا نطقا وكذا ان تكرر
كحدثنا فلان قال قال فلان بحذف احدى الحاءين كتابة
والاظهر صحة السماع الذي حذف فيه قال نطقا
فيما ذكره ابن الصلاح ونبعه النووي ومنه ايضا
حذف لفظه يحدث في مثل سمعت فلانا يحدث
عن فلان وكذا لفظة انه في مثل انا فلان انه سمع
فلانا وكذا لفظة قيل له ونحوها في مثل قرئ
على فلان قيل له اخبرك فلان والنطق بكل ذلك
حالة السماع احرى واقوى ولسقابل الطالب كتابة
باصل شيخه او باصل فرع باصل شيخه او نحو ذلك
واعلا المعارضة حالة السماع من الشيخ باصله وقيل
بمعارضة الكاتب مع نفسه واذا صحت المعارضة اشار
الى اخر الكتاب باول واول واذا جعل خلل اصلح وقع
الخلل اما بزيادة او بنقص او بتقديم او تاخير او تصحيف
او مشكل فلا ولا يجب حذف ما ضرب عليه بان خط خطا

ملصقًا بالمضروب عليه من اعلاه اول الى اعلاه اخره
من غير ضم بحيث يقرأ ما تحت المضروب وهذا احسن
وان ازيل بكشط او نحوه جاز مع الكراهة والضرب
على الثاني اولى ما لم يكثر والسطر واخره فاذا كان
كذلك ضرب على الاول والثاني النقص فيلحق ويسمى
اللحق بالتحريك وربما سكن في الشعر فنارة
يسقط من اثناء السطر فيشار الى اللحق من مكان
السقط اشارة منفصلة بسيرة او متصلة بخط دقيق
او نقط متصل ذلك الى اول الكلمة من اللحق ويشترط
ان يخرج له الى جهة اليمين في الحاشية صاعدا كما تقدم
لاحتمال سقوط ثان ليكتب اسفل ويكتب في اخر اللحق
صح الا ان يكون من القرآن فلا والثالث التقديم والتاخير
فان كان كل منهما كلمة واحدة كتب فوق كل ميم مفردة
او كلمتين فصاعدا كتب على اول الكلمة من المتقدم ميم
ثم على اخر الكلمة الثانية منه الى منعطفة اليا
الى جهة اليمين وكذا على اول الكلمة من المؤخر ميم
وعلى اخر الكلمة منه ميم والرابع التصحيح فيصلح

بكشط

عن اربع وستين سنة البيت الثامن عشر
والآل والصحب مع أتباعهم سببا على الطباق الى ايام لقياه
آل النبي صلى الله عليه وسلم اهل بيته وعياله وعترته وقال
ابو حيان يزيد بن حيان التيمي قلنا لزيد بن ارقم من اهل
بيته صلى الله عليه وسلم قال آل علي وآل جعفر وآل عقيل
وآل العباس رضي الله عنهم وذهب الشافعي في رواية عنه
ان آل النبي صلى الله عليه وسلم بنو هاشم وبنو المطلب الذين
حرمت عليهم الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما يأكل
آل محمد من هذا المال يدخل فيهم ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
قاسم اهل البيت شامل لهن تخصيصا واما ما جاء من رواية
نافع ابي هرمز عن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهل آل محمد قال كل تقي فهذا حديث
واهي الاسناد من قبل نافع والصحب والصحابة
والصحابي واحد من صحبه يصحبه صحبه وصحابة
بالفتح وبكسر عاشره فهو صاحبه والاتباع جمع
تبع والتبع يكون واحدا ويكون جمعا ومعنى التبع
المقتدي بمن تقدمه ويقال للاتباع تابعون ايضا

وفي اصطلاح التابعون من لقي الصحابة والاتباع من
لقي التابعين والشيب واحد الاشياب ويقال الذي
الذين الفاضل ارتقى في الاشياب قاله محمد بن
عبد الله الرازي في مختصر العين والاشياب
ابواب السما وايضا المودة وايضا كل شي يتوصل به الى
شي هو سبب وايضا السبب اعلاق قرابة والشيب
البيت من المعنى الاول قريب والطباق من قولهم
مر طبو من الليل ومن النهار اي بعضه والطباق ايضا
القذر والملو والنبي الذي طوبق بعضه فوق بعض
ولقياه مصادفته ورويته يقال لقيت الرجل لقاه
لقيا ولقيانا بالضم ولقيانا بالكسر ولقاء ولقي بالضم
والقصر ولقاة صادفته ومنع الاخيرة ابو نصر
الجوهري فقال ولا تقل لقاة فانها مولده وليست
من كلام العرب انتهى ويقال لقيته لقياية واحدة
ولقاة معناه ومعنى البيت الطالب اسئلك ايها
عز وجل ان تصلي ايضا على هذا النبي صلى الله عليه وسلم
من ازواج واولاد وعترة وعلى اصحابه والتابعين

لهم

لهم في الدين والفضل والمودة لهم صلاة دايمة على مر
اوقات الليل والنهار تعلو واحدة فوق الاخرى بالتضاعف
الى ايام لقاك الله عز وجل وهو هنا ابد وبعده
ايام اللقا كبير والمزيد يكون في الجنة ولا ينقطع
ابدا انالنا الله ذلك في عافية وفي البيت من انواع
البديع براعة الختام ويقال براعة المقطع وهو ان يكون
اخر الكلام تاما لا يشعر بما بعده فان نبه على
انتهائها بلفظ مشعر بذلك كان ابلغ ولا يخفى ذلك من البيت
ومنها التتميم في قوله سببا لانه لفظ زايد بعد كلام تام
زاده حسنا وبيانا وهو تمكين القافية وهو استقرارها
وقوة ارتباطها بما قبلها وقافية هذا البيت من
هذا القسم كالذي قبله وقولي اياما لقياه لا يقال ان
لقاء الله عز وجل ولقاء النبي صلى الله عليه وسلم على الاحتمال
وقولي ضمير لقياه انه يكون في يوم واحد وهو يوم
القيامة فلا يحسن ان يقال اياما لقياه لانا نقول
ان الابلغ ذكر الاياما بالنسبة الى تعدد المصلين
على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وتابعيهم

٦

لان كلامهم لم يوجد يلقى فيه ربه عز وجل او النبي صلى
الله عليه وسلم فتعددت الايام لتعددهم هذا اذا حمل
على اللقي في يوم القيامة اما اذا كان في الجنة وهو المراد
لقاء الصلوات على الايام فهو ايام لتعدد الرؤية
في يوم المزيد وغيره وعلى هذا تكون الي في قولي
الايام لقياه بمعنى على اي على تعدد ايام الرؤية التي
لا تحصى جعلنا الله من اهلها في عافية ومنها التوريخ
بمعرفة الصحابة والتابعين واتباع الحديث
وطبقات المحدثين وهو احد انواع الحديث الشريف
المورى بها وفي هذا الفصل المتبع فالاول معرفة الصحابة
من ذكر واني رضي الله عنهم وفيها مصنفات من اجمع مختصرها
التجريد لابن عبد الله الذهبي وحصر الصحابة متعذر وحد
الصحابي على الاحسن من الاقوال من لقي النبي صلى الله عليه وسلم
في حياته بعد البعثة من المكلفين من يعقل ثم مات مسلما
ولو لم يتصل البصر والاعمى وفي حياته تخرج من راى النبي
صلى الله عليه وسلم بعد موته قبل دفنه او بعده فلبث
الصحبة على المشهور وبعد البعثة تخرج من راه قبل

البعثة

البعثة وهو على دين الحنفية ثم مات قبل البعثة كزيد بن
عمرو بن نفيل فلا يعد صحابيا خلافا لابن منده وغيره
من ادخل في الصحابة وقولي من المكلفين تخرج الكافر ومن
يعقل تخرج من راه من الاطفال قبل التمييز فقط فلا يعد
ايضا صحابيا خلافا لابن منده وابن عبد البر وقولي ثم
مات مسلما تخرج به من ارتد ومات كافرا فلا يعد
بلا خلاف اما من ارتد ثم اسلم في حياة النبي صلى الله عليه
وسلم فثبتت له الصحبة وان اسلم بعد الوفاة فمن دخول
في الصحبة نظرا لامع القول بان الردة محبطة بشرط
اتصالها بالموت وبي هذا لم تتصل فيدخل في الصحبة
والله اعلم وتعرف الصحبة باموريها التواتر
كصحبة ابي بكر وبقية العشرة وخلق من الصحابة
ومنها الاستفاضة وهي دون التواتر كصحبة ابن
ثعلبة واخرين ومنها اخبار بعض الصحابة بصحبة
غيره ومنها اخباره عن نفسه بالصحبة بشرط عدالته
وقبول مقالته وان يكون اخباره بذكر يقتضيه الظاهر
والصحابة كلهم عدول وفيهم المكثرون كابي هريرة وابن

عمر وانس وامثالهم ومنهم المقلون وربتهم ابن سعد
وكتابه خمس طبقات على السابقة في الاسلام واهل بدر
ثم من شهد احدا وما بعدها ثم من شهد الخندق وما
بعدها ثم مسلة الفتح ومن اسلم بعد ذلك ثم اطفال
لهم رؤية فقط حدثوا عن النبي صلى الله عليهم وسلم
او احدثوا وفي ترتيبهم غير ما ذكر وافضلهم مطلقا
ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم وهؤلاء كانوا بقوت
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهم افضل الصحابة ثم
الستة الباقون من العشرة المشهود لهم بالجنة ثم
البدريون ثم اصحاب احد ثم اهل الحديبية ومن
له مزية في الافضلية من صلى الى القبلتين وكذا من
الانصار اهل العقبتين وكذا من هاجر واستشهد
فتقدم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والتابعي معرفة
الاتباع وهم التابعون لغة والواحد تابعي وهو من
لقي صحابيا كثر وعلى هذا عمل الجمهور واشترط
ابن حبان والحاكم هذه ان يكون حين لقيه الصحابي
في سن من يحفظ عنه والاصح العبرة بالرؤية وهل من يرى

عيسى

عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام عند نزوله اخر الزمان من
المسلمين بعدنا بعيا لما صح من انه بين عيسى نبينا صلى الله
عليه وسلم ليلة المعراج وكلا من الصالح منهما للاخر ويقول عيسى
لنبينا عليهما الصلاة والسلام مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
الاطهر نعم والله اعلم وربتهم التابعين على ثلاث طبقات
واربع وكذا لابن سعد لكنه وجعلهم اويس القرني ومن
كبارهم المخضرمون الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقوا
الا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كسعيد بن المسيب وسويد بن
غفلة وغيرهما ومن افاضلهم الفقهاء السبعة الذين نظمهم
بعض السلف في بيتين وتلقوهما نظم بيتين عوضهم بعضهم
بانهم فقهاء التابعين بالمدينة وما ذكر من الخلاف في عد
بعضهم فيهم والا بيات عي

الا كل من لا يقتدي بائمة ... فقسمته ضيزى عن الحق خارجة
هم عبيد الله عروة قاسم ... سعيد ابو بكر سليمان خارجة
خبيد بعوف فاز او ذاك سالم ... مكان ابي بكر فحقق مخارجه
هم فقهاء التابعين بطيبة ... وفتواهم في الدين للعلم حارجة
والثالث اتباع الحديث هو كل حديث لسبعتهم ... فعلا لاجل وبال

النبيط ظاهر الحديث عمر رضي الله عنه شعني النبي صلى الله عليه وسلم
وانا احلف بابي فقال ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بابائكم الحديث
ومنه ما هو غير ظاهر في ضلب الحديث ويستفاد من طريق
اخرى كحديث انما الاعمال بالنيات اشتهر انه قيل بسبب
ما جرا من قصة وباتي التنبيه قريبا مرفوعا وتاره
من بعد النبي صلى الله عليه وسلم والرابع الطبقات واحدها طبقة
ومعناها لغة القوم المتشابهون واما المصطلح فهي تشابه
القوم سنا وسندا فان تشابهوا سندا لا سنا فيجعلون
طبقة لاشتراكهم في الاخذ كانس بن مالك واضرابه مع العشرة
المشهود لهم بالجنة ويحتاج مع معرفة ذلك الى معرفة مواليد الرواة
وممن اخذوا ومن اخذ عنهم ووفياتهم وكم بين شعبي ذلك الطبقات
الكبرى وصنف فيه غير واحد من الائمة المتقدمين
كذا السلام من الله السلام عليهم يدعو بدا اعلمهم ما حتمناه
هذا البيت الخمسة وآخر القصيدة بان نلقاها عن طايفة عديدة
تكملة لامتثال امر الله العظيم باتباع الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم بالتسليم وطلبا للاجر الجسيم والثواب العميم يوم لا ينفع
مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم والسلام الاول هنا التحية
ومعناها الدعا بالسلامة من الافات وسميت الجنة دار السلام لانها

على احد

على احد الثاويات دار السلامة من الموت والاسقام والافات
وذكر الحليمي في معنى السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجهين احدهما ان اسم السلام عليه قال والسلام من اسماء
الله عز وجل فكانه يقال اسم الله عليك ونا ويله لاخلوت
من الخيرات والبركات وسلمت من المكاره والمزام اذا كان
اسم الله تعالى انما يذكر على الاشياء توقعا لاجتماع معاني
الخير والبركة فيه وانتفاء عوارض الخلل والفساد
عنه ووجه اخر وهو ان يكون معناه ليكن قضاء الله
عليك السلام وهو السلامة كالمقام والمقامة والملام
والملامة اي سلمك الله عن المزام والتقابض فاذا قلنا
اللهم سلم على محمد فانا نريد اللهم اكتب لمحمد صلى الله عليه وسلم
في دعوته وامته وذكره السلامة من كل نقص فتزداد
دعوته على الايام علوا وامته تكاثرا وذكره ارتفاعا
ولا يعارضه ما يوهم له امرا بوجه من الوجوه والله اعلم
ذكره البيهقي عن الحليمي وشعب الايمان والسلام الثاني
من اسماء الله عز وجل قال الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن
وفي الحديث فان الله عز وجل هو السلام وكذا الحديث الاخر

اللهم انت السلام ومنك السلام وحكى ابو بكر محمد بن عبد الله
ابن العربي في معناه ثلاثة اقوال الاول السلام الذي سلم
من كل عيب وبرئ من كل آفة ونقص والمعنى هو اسم من اسماء الله
الثاني انه ذو السلام اي المسلم على عباده كما قال تعالى سلام
قولا من رب رحيم الثالث ان معناه سلم الخلق من ظلمه والصحيح
انه السلام بالمعاني كلها على التمام والكمال في الذات والوجود
والصفات والفعل وبمعنى الكلام والقول قاله ابو بكر وكتابه
الامد الاقصى ويعود من العوز وهو من تتمة الثنى على الشي
عاد يعود عودا اي رجع وبدأ من قولهم بدا لي الشي بدا
اي بدا ان له اول الامر وما الذي في البيت مع ختماه عنزلة
المصدر اي ختاما منا وختماه بلغنا اخره يقال منه ختمت
الشي احتمه ختما اذا قرعت منه ومعنى البيت وكالصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه وتابعيهم في دوامها
على التضاعف يكون السلام لهم من الله عز وجل ويكون عودا
على بدئه ختاما منا اياه فلا ينقضي وفي البيت من انواع البديع
الجناس التام ويقال له الكامل والصنعة ايضا وهو اتفاق
كلمتين لفظا وخطا مع اختلافهما معنى وشرطا كقولك

السلام

السلام من الله السلام وبينها المطابقة بين البدء
والختم ولهم وعليهم وبينها الترشيح فقولي ختماه
رشح قولي يعود وبينها الانعال وهو ان يتم معنى
البيت قبل قافيته ثم يوتى بها فيزيد معناها
تجويدا ما سبق فعند قولي في البيت يعود بدأ
علم يتم معناه ثم جاء قولي ختماه فزاد معناه
تجويدا لما تقدم من تسلسل السلام على من ذكر
مع النبي صلى الله عليه وسلم وبينها براعة الختام
المركوزة في البيت قبل هذا وابلغها التنبيه على
الختام بلفظ ينعر بالتمام كقولي في آخر البيت
ختماه اشارة الى الفراغ من القصيد الذي شرحناه
وبهذا تم ولله الحمد ما قصدناه فلله الحمد على نعمه
وله الشكر على اياديه وكرمه ونسأله سبحانه ان
يمن بعفوه عما وقع وسلف فهو اعظم من سئل واكرم
من اعطى وارحم من رأف وصلى الله على سيدنا محمد
نبي الرحمة وعلى آله اشراف الامة واصحابه الاعلام الائمة
وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

م المختصر في حل عقود الدرر في علوم الأثر
علقته من خط عُلّق من خط مصنفه حسبما ذكر كاتب
الأصل رحم الله مؤلفه الشيخ علاء الدين علي بن عثمان الدين
احمد بن عبد المؤمن الزواوي المالكي غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه ولمالكه ولجميع المسلمين بدمشق المحروسة
في الثامن والعشرين من شهر المحرم الحرام من
شهور سنة سبع وسبعين وثمانمائة على يد مالكه
عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله
المقدسي الشافعي غفر الله له
ولوالديه وذريته ولمن
نظر فيه ودعا لمالكه
والمسلمين بحسن
الخاتمة والعفو
والرحمة
امين
وصلاته
عاشر
محمد
وصحبه
وسلم

عام ٩٦٢٤

كتاب منظومة بدء الأمالي
للشيخ الامام العالم الزاهد الورع
الأوشي رحمه الله آمين آمين